

## فهرس السجال (١٩) صفحة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدي - د. نون - زاهر - مونا مور	أعيديني	١
الشنقيطي - مجدي - رائد	البعج	٢
الشنقيطي - شاكرا - مجالس - مجدي - رائد	البعث عن الالاناون	٣
مجدي - رائد	ااعصاب	٤
سحابا - مجدي - ابن بيسان	أعود	٥
الصمصام - الشنقيطي	أراة ولا أرى غيري سواة	٦
د. نضر - الالاناون - الشنقيطي	أرض الكنانا	٧
مخلص النوايا - الالاناون - شاكرا - مجالس - مجدي - رائد	أضاعوني وأي فتي أضاعوا	٨
الشنقيطي - مجدي - رائد	البعث عن جمال	٩
مجدي - الشنقيطي - رائد	البعث عن ريم الفلا	١٠
مخلص النوايا - الالاناون - شاكرا	الالاناون (( ١ ))	١١
مخلص النوايا - مجدي - رائد	لقد أصبح الجرذ المساعير	١٢
مخلص النوايا - شاكرا - رائد	لقد ذهب الحمار بأمر عمر	١٣
مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا - الالاناون - مجالس	تمسّع أو تبرقّع أو تعطى	١٤
مجدي - الشنقيطي - الالاناون	تألّف أو تنقّب أو تحقّى	١٥
مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا	الخط زورّ والشهود سكارى	١٦
مجدي - الشنقيطي - الالاناون - رائد - الانثى - مخلص النوايا	الصّلح أصلح	١٧
مجدي - مخلص النوايا - الشنقيطي - الالاناون - شاكرا	إنبسي - إنبسي	١٨
مجدي - الشنقيطي - الالاناون - مخلص النوايا - رائد	بعء الرنين رسالة	١٩
مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا	تعء عن الغرام فلست تقوى	٢٠
مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا - جمال حمدان	جاءت مبرقعة	٢١

أعيديني

( مجدي - د. نون - زاهر -  
مونامور )

أعيديني .. كما كنا  
سراباً خلف بارقةٍ ..  
بطي الغيم يلتحفُ

أعيديني .. كما كنا  
خيالاً .. من دواعي الحب ..  
و الأشواقِ .. يرتجفُ

أعيدي رسم ذاكرتي ..  
و هاتي اللوح والألوان والفرشاة ..  
هاتيها لنمزجها ..  
بنكهة عطرك الشعري ..  
بالحرفِ الذي ..  
بالعطفِ ينتصفُ

و لا تقفي

لتمتدي

بلونِ النور ..

من أقصى زوايانا ..

## قال مجدي

لفاصلةٍ من المعنى ..  
الى تركيبة الإعراب ..  
من موج الى بحرٍ  
ومن شطٍ الى نهرٍ  
ومن زهرٍ الى فرعٍ ..  
الى غصنٍ الى شجرٍ  
بغير علامة استفهام

و لا تستغربي نزقي  
أنا حاربتُ في زمنٍ بلا وقتٍ ..  
و في عمرٍ بلا يومٍ ..  
مزجتُ الحلم بالأوهام

و ها مجدي ..  
لذنبِ الشعرِ يقترفُ

فلا تقفي و لا تقفي  
فإني ..  
ها هنا أقفُ

قالت د. نون

وَقَفْتُ وَ ظَلِّيَ المَحْمُومُ ..  
فوق رفاتِ باقي الحِلْمِ مُلْقَى ..  
مُوجَعٌ .. دَنِفُ  
وَقَفْتُ ظلالَ ساريةٍ ..  
على صحراءِ جذبِ العمرِ ..  
بالشجوِ الهَمِّيِّ مرارةٍ تَكْفُ  
وَقَفْتُ على ضريحِ مُنَايَ ..  
نبضِ مُنَاكَ .. شاهدَ قبرِ ذكري ..  
ما طَوَّأها النَّدْبُ .. و النسيانُ .. و الأَسْفُ  
وَقَفْتُ شموخَ محرابٍ ..  
تبتَّلُ فيه أحلامٌ و أوجاعٌ ..  
بصومعةِ الأسي في الروحِ ..  
تعتكفُ

أرقت  
على غبار النجم  
شجوي نوح تمتمة  
على وجه السهى تقف  
تناجيني.. وتعترف  
وتذرف أدمعا شرقت بها عيناى  
حين تفتت المأوى  
وضاق السهد  
من إطراقى المضنى  
فينكؤنى ويغترف  
ويسكب ما تبقى من شظايا العمر  
فوق جبين ليلٍ موغل الآهات  
مرتعش المدى القمري  
يستهوى.. ويكتنف  
أنا المشتاق  
بددت الهوى سبلا  
لدى قدميك  
ثم سرّيت ألتهف  
لا وعدّ.. ولا أسف

## قالت مونا مور

وها قد عدت للرشفِ  
فتسقيننا وترتشفُ  
بلون صار يغرينا  
وطعمٍ ذائبٍ فينا  
كطعم الحبِّ مختلفُ

أيا بحرا من الأصدافِ  
في برديكِ لؤلؤتي  
وفي شفتيكِ أغنيتي  
وفي عينيكِ ذاب الماءُ  
والصدفُ

أعيديني كما كنا

ضياءً مشرقاً بالطهر ..

بالنبضاتِ يأتلفُ

تأرجحَ ذاتِ أمنيةٍ ..

هوى من برجهِ العاجي ..

في أحضانِ وسواسٍ ..

يرأوده الأسى حيناً ..

و يطربه الهوى حيناً ..

بقايا شاعرٍ .. يأبى ..

بما في القلبِ يعترفُ

\*\*\*

و بين (تفتت المأوى) ..

و بين حطامِ قافيتي ..

أودعها .. على وعدٍ .. على أملٍ ..

و يحملُ أنتي العسفُ

و ها أنا عنكِ  
ساحرتي .. و شاعرتي .. و أسرتي  
برغمِ الشوقِ ..

..

أنصرفُ

\*\*\*

حروفي .. لا تطاوعني ..  
تبعثرنى تراكيبي ..  
هنا أجدى .. هنا أحلى ..  
هنا أوفى الى المعنى ..  
هنا ستمر عيناها ..  
هنا ستظن أنى لا ..  
كما .. لو .. كان ..  
رُبّما ..  
هنا ميمٌ .. هنا نوونٌ  
هنا واوات تكررٍ  
هنا ستمر في عصبِ الهوى الألفُ

أحتاجين منى لأم تأكيدٍ ..  
وتحتاجين منى لأم تعليلٍ ..

قال مجدي

الا يكفي ثبوت النون ..

في الحاليين ..

رغم قواعد الفصحى

فأنتِ الروح في قلبي ..

و في شعري .. و في نبضي

و كل الناس والدنيا ..

و ما فيها ..

..

همو الخزفُ

البيع

( الشنقيطي - مجدي - رائد )

ذُبِلَ اللَّيْلُ  
فماتَ الحُلْمُ  
محمولاً  
على نجمٍ وقعَ

سادرَ الفكرِ  
و في أنغامه  
لوعةً حرّى  
على ذكرى .. على دنيا  
على أملٍ دنا  
ثم انقشع

تصرّخُ الآهاتُ في أطنابه  
و رجاءُ ..  
ملّ منه  
فانقطع

## قال الشنقيطي

قتلوه .. دفنوه  
و نعوهُ .. فرأوه  
كلّما مات رجع

عندليبٌ يؤثّرُ الغيرَ

و غرّ

كان يجري خلفَ أسرابِ البجعِ

حبلُ افكاري ..

على ذكرى الأمانى و الرؤى ..  
من هول ما يدري انقطع

إنها يا صاحبي .. من غيها ..  
تعرف التخمة في عصر الشبغ

إنها الدُّمل .. منفوخٌ نرى ..  
و من الشعر .. من الهجر .. انفق

## قال الشنقيطي

هل لديكم من علاجٍ  
في الرؤى؟  
إن في قلبي من الحبِّ  
الوجع

من غزالٍ كَلَّمَا دانيتُهُ  
أَجَلَّ الحلوى  
و أعطاني الدَّلْع

فيه من طيفٍ ضياءً باهرٌ  
و من النورِ  
كبدرٍ إن سَطَع

بيدَ أنَّ البدرَ مكلوفٌ ترى  
إن نظرتَ البدرَ  
بعضًا من بُقَع

بينما ظبيي صفاءً باهرٌ  
قمةُ الحسنِ صفاءً  
إن طلع

## قال الشنقيطي

لستُ أنسى في حديثِ بيننا  
و الجوى يسرى  
و وجداني ركع

قلتُ: هاتِ قالَ : ماذا؟

قلتُ : حظِّي

لا تَكِلْنِي للودع

ضحكُ الظبيِّ و ولّى هارباً

غيرَ دارٍ

بفؤادي ما صنع

ما طلبتُ الشمسَ أو بدرَ الدُّجى

كلُّ ما أرجوه

ودُّ ما انقطع

ثم قطفاً من و ريفٍ مُترَفِ

حدنا فيه

معاييرُ الورع

أتراني في مرامي منصف  
أم تقول في جوابي:  
" يا لكع " ؟

\*\*\*

هاتِ حدثني  
أحاديثَ الهوى  
قبلَ أن يأتي  
زمني  
بالصلع

مَنِّني خلي  
بدهرٍ باسمٍ  
فيه تأتيني  
حظوظي  
بالبدع

قال رائد

هو نور

في سماهم قد طلع  
غير أن القوم غطوا رأسهم  
ثم غالوه بحقد

فنفقشع

آه من حبل وصال  
كلما مد إلى الناس

من الناس

انقطع

البحث عن الدندون

( الشنقيطي - شاكر - مجالس - مجدي -

رائد )

## قال الشنقيطي

عجبتُ يا قومُ من أمر الدنادين  
فُجاءةً لم يعدُ ربّ الألاحين !

و كانَ في رشفنا موجودُ مُبتدِرُ  
إلى السّجالِ و قطفٍ في الأفانين

و من غرائبها عنا غيابُ أخ  
من الأكارم أرباب النياشين

أعني المؤسسَ مجدي غابَ مختفياً  
و لستُ أدري إلى أيّ البساتين

أ غابَ عنا طراداً خلفَ هاربةٍ  
من الظباء عليها غيرَ ضنّين ؟

أم أنّهُ عاكفٌ و الصومُ مقترِبُ  
يرتّلُ الآيَ من ( تَبَّتْ ) و ( يسن ) ؟

و زدْ عليهِ فها قد غابَ أحولنا  
أخلفَ مَعركةً أم خلفَ ميسون ؟

## قال الشنقيطي

و شاكرٌ هادئٌ هلْ في عيادتهِ  
مرضىَ فأشغَلَهُ طِبُّ الملايينِ!؟

أمّا سَميرٌ فقالوا جدَّ يَبْحَثُ عنْ  
صِلاَحٍ أو بطلٍ من أهلِ حطينِ!

لولا السلاَفُ و صمصامٌ و مخلصُها  
معَ البقيةِ ما خَفَّتْ أحازيني

إني سأنظِرهم يوماً فان رجعوا  
بقيتُ في الرشفِ دفاقاً بمكنوني

أو يستمرَّ غيابٌ قلتُ وا أسفي  
هذا وداعي لأمرٍ غيرِ مَظنونِ

ففي النوادي لهذا الشعرِ متَسَعِّعٌ  
كحجبِ أحمرٍ شرطاً بسكّينِ

ياصاحبي إن هذا القول يغيريني  
بأن أنادي على من غاب من حين

أما المؤسس فالجوال أهمله  
كأنما خائف من أن يلاقيني

وإنني سوف أهديه هنا عتبي  
وسوف أنظر كيف الرد يأتيني

أما "المدندن" ليس الآن يقرؤنا  
"مئلندن" صار!.. هل أدركت تضميني؟

أما جمال وما أدراك أين غدا؟  
لربما تاه في درب النوادين

أما سمير ففي شغلٍ بمحنتنا  
يرنق الشعر في تذكار حطين

قال شاعر

أما أنا فلأشياءٍ أُغيب مدى  
من الزمان، وأتي الشوقُ يدعوني

ولو بأمرٍ لي كان الرشفُ لي سكنٌ  
أعيش في ظلِّه شعراً ويكفيني !!

يا مطلقين على الأغصان في وجل  
لحنا تقطّر من طرف ليبيكيني

إني وجدت بهذا الأيك متسعا  
أبادل الدوح أنفاسا فيشجيني

حتى حسبت بأن الدهر مبتسم  
والشدو ثغر لها أشدو فتسقينني

أمضت من العمر أياما كساقية  
تحنو على جدول زاو كمسكين

يا ويح شعري أهذا القول مستبق  
هجرا لزهر على أعقاب نسرين

## قال مجدي

أتيت في الحال شعراً بالنياشين  
الى المهندس من في الشعر يدعوني

إليك شاكر جواباً لذي عتب  
من إخوة الرشف تلك الروح تكفيني

الي مجالس من بالعطر ضمخنا  
رياً بري من الشعر السلاطيني

يا أهل رشف المعاني سامحوا سفري  
لحين غرة بين الحين و الحين

ها قد أتيتُ و حادي الشوق يطربني  
برنة الحرف في الشعر الرشافيني

شعبان جاء لنا تترى عوائده  
بالفرح و البشر في يوم الشعابين

## قال الشنقيطي

أخي الدكتور شاکر

فهمتُ قولاً على كَيْسٍ و تضمين  
عن المخبأ في أمر الدنادين

و قال : " في دورة للحاسبات " فما  
للشَقَرَوَاتِ مشايا في الميادين ؟

من كلِّ أهيف هجفا لا قناع لها  
و ليس يتعَبُّها طولُ الفساتين !

هذا و عاد إلينا مجدِ دون ( اِحْم )  
و لم ( يُدَسْتِر ) بإعلان المضامين !

و لم يَبِينُ أي قطفٍ كان شاغله  
من الثمار لدى مُلْسِ العرانيين

أم هلْ نصدقه أن كان مشتغلا  
عنا بوالمة تين و زيتون !؟

## قال الشنقيطي

أَمَّاكَ شَاكِرٌ إِنِّي بَتُّ فِي وَجَلٍ  
أَخْشَى عَلَيْكَ فَتُونًا مِثْلَ (مَجْنُونِ) (١)

و حَوْلَ شِغْلِكَ بَعْضَ الْمَارِضَاتِ (٢) سَنِيَّ  
مِثْلَ الْجَادِرِ فِي فِيحَا الْبَسَاتِينِ

شَكَرَا وَ جِئْتُ لَنَا بِالشَّعْرِ يُلْهَبُهُ  
فَجَاءَ مَجْدِي - وَ قَدْ يَخْشَاكَ (٣) - فِي الْحِينِ

(١) المقصود مجنون ليلي

(٢) الممرضات أحيانا من جمالهن يكن ممرضات لا ممرضات.

(٣) قد هنا للتحقيق " قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها"

---

أخي مجالس

يَا مَنْ يِنَاثِرْهَا زَهْرًا بِنَسْرِينِ  
مَنْ مَقَلْتِيهِ فِبَاتَ اللَّحْنُ يَشْجِينِي

تَهْدِيدِنَا نَافِعٌ هَا مَجْدِي عَادَ لَنَا  
إِلَى الشَّوَارِبِ هَجْرًا لِلْفَسَاتِينِ

قال الشنقيطي

و ما حَسَبْتُ بَأَنَّ الشَّعْرَ يَجْذِبُهُ  
لِيَهْجَرَ الشَّعْرَ مَنْثُورًا بِتَقْنِينِ

فكم تناثره هيفا كأن قدرًا  
فبان عن غرض منها لتغريني

\*\*\*

اخي مجدي الحمد لله على السلامة!!!!!!

أهلا و جئت أبا الغر الميامين  
بكلّ بارعة في الشعر تسليني

كأنّ شعرك مياسًا على فنن  
من الحمام بالأسحار يأتيني

لكنّ عتبي أن ( شَعْبَنَتْ ) منفردًا  
ماذا يضرك لو خاويت تلحيني؟  
كنت المراقب عن نكس و عن زلل  
فخبرتي في الهوى سفر لتكوين  
فبعضهنّ شفاء الجرح تُبروه  
و بعضهنّ مُليساء الثعابين

## قال مجالس

أخي أبا المؤيد حمدا لله على سلامتكَ ...

ترنم الطير فوق الغصن في فرح  
يا فرحة العمر أب المجد زوريني

نسائم الشعر بالإلحان والوتر  
وطيف شوق إلى ما حلّ يدعوني

ظننت مجدي بأقصى الحي معتكف  
ينوي صياما وخير الأمر بالدين

فذاك أمر يظلُّ المرء يعشقه  
رضوان ربي وأيم الله يهينني

قال المهندس والأفعال تسنده  
إن غاب مجدي بحثنا بالبساتين

## قال مجدي

شعبنتُ والرشف في قلبي يسليني  
ما غبت إلا و شوقي جاء يدعوني

يا جيرة الرشف قلبي لا يزال هنا  
و جئتُ أشرح عذري بالتضامين

فيا مهندس دع عذري وذاك و ذا  
و حدث القلب عن ذات الفساتين

و قل لها لم يزل مجدي على أمل  
إن تطلب الغصب أو بالرفق واللين

\*\*\*\*\*

مجالس الرشف ها قد جئت تحبوني  
بباقة الزهر من شتى التلاوين

إن غاب مجدي فما قد غبت يا علماً  
تحمى حمى الرشف في صدق التلاحين

قال مجدي

فيا فداك حروفي القلب معتكف  
و السعي للرشفِ رهن التو و لآحينِ

أما الفؤاد فقد علقت يافطة  
مغلق ، مغلق ، دهرأً للتحاسينِ

## قال الشنقيطي

اللينُ أجدى على ذاتِ الفساتين  
فأرفقُ عليها ببعضِ العطفِ و اللين

هذا و قلتُ لها مجدي على أمل  
و فيه من ألمِ عدواهُ تُبْكيني

يمينهُ سبقتُ أمرًا يدبرهُ  
غصبًا و طوعًا الى وصل و تمكين

قالت رفضتُ بطوعي لنُ امكنهُ  
و ان بشدتهِ الهوجاءُ يأتيني

اذا ( أخرمشهُ ) و الظفرُ بارزة  
سلاحُ حربي و ما كانتُ لتزييني

و بعدَ ( خرمشهُ ) أجري بمكنسهِ  
حتى يصيحُ : ( يا هو باللهِ خليني )

شرطي يعلّقُ فوقَ البابِ لافتةً  
" مغلوقُ " في أبدِ عن كلِّ مزيون

يا دوحة الرشف هذا الحلم يكفيني  
فيكم ألاقي أزهير البساتين

إن غاب دندون في أرضٍ ملندنةٍ  
ما غاب عن قلبنا نبض الدنادين

هاقد اتى (هندسٌ) بالشعر يطربنا  
وجاء (شكروور) في أحلى التلاحين

وأرسل العطر من حبِّ (مجالسنا)  
و(المجد) عاد بأفراح الشعابيين

وقد علمنا بأن المجد في سفرٍ  
لاكنه ما نسى أهل الرشيفين

قد كان من ... أدخلوها بالسلام .... أتى  
محملاً بالهدايا للمساكين

قال رائد

يهدى إليّ من الأسماك (أُتخنها)  
ولل(مهندس) أطنان الفساتين

ولل (شويكر) طبّاً في (بريدية)\* ١  
ولل(مجالس) أكياس ال(كريشون)\* ٢

ها إنني ناظر كيسا ليسعدني  
وناظر دندنا يأتي و يهديني

-----  
١\* = أوراق البردي

٢\* = من (ناصفة حلوة كريشون)

التي يقولها الأطفال ليلة النصف من شعبان

في مدينتي وبعض مدن الدول العربية

اغتصاب  
(مجدى-رائد)

بحثت منقباً بخطى فزيعه  
أفتش عن فتاوى في الشريعة

تبيح الاغتصاب و تحتويه  
و تجعل من ضحيته التبيعه

و قلبت الروى أسفاً و حزناً  
و عدت بطعنة الحُمق المريعه

تسددها لي الأيام جهراً  
لأرضى حكم فعلتنا الشنيعه

\*\*\*

أيا بنت العراق فداك شعري  
بقلبي حزن آهتك الوجيعه

تناوبك اللئام فيالشعري  
و لست لدفع هذا مستطيعه

و نحن نعد فتوى للنشامى  
لنبقى بالتقدم في الطليعه

لنعلو سدة العهر الحضاري  
و نحمي حوزة الدين المنيعه

و أقصى ما أرى فتوى لهذا  
نجر جر من أساء الى القطيعه

نقاطعه ( فباسكن ) ليس أولى  
و ( كنتاكي ) و من يعصي نبيعه

و نصفح بعدها صفحاً جميلاً  
و ننسى كل فعلته الفظيحه

قال رائد

أيا مجدي أبحث عن ذريعة  
لكي يمحو خطاياہ الشنيعة

فويل للذي ماله قلبا  
وجال يريد أن يلغي الشريعة

وشكرا للذي قلتم وبحتم  
بما جدتم بأنغام رفيعة

قال مجدي

إليك محبتي وصفاء ودي  
فدُم في خير أحوالٍ وديعه

و بعض الشعر يعطيه انتباهي  
و بعض الشعر دمعه سريعه

أعود

(سحابة - مجدي - ابن بيسان)

شوقٌ يشوّش أفكارِي وأنظاري  
ويرسل الدمع من عيني كأمطارٍ

شوقٌ ينبيء قلبي أن من سكنوا  
بصفحة العمر هم صحبي وسمّاري

أحبة "الرشف" إني كلما بعدت  
بي الديار أناديكم بأسحاري

ألملم الشعر من ذكرى تراودني  
فيرجع الحرف مصحوبًا بأعذارٍ

فليس يجرو أن يشدو ببعدكم  
شاخ الكمان وقد قطعُ أوتاري

أغمّض القلب عن أيام فرحته  
وأرجع العقل للتجديف في النارِ

## قالت سحابة

فما كتبت قصيدًا بعد ما تركت  
كفّي نسيمًا وأوراقًا بأشجارٍ

وما عرفت صديقًا مثلما عرفت  
هنا حروفي من أهلٍ وفي دارٍ

أنا أعود وقلبي مثلما عهدت  
مني الحروف وإن باعدتُ أسفاري

## قال مجدي

متى أعود و ذكرى الرشف ترشفني  
و لا أرى غير همي بين أفكارى

متى أعود و هل ذكراه تسعفني  
و هل اظل اسيراً خلف مشوارى

كم ذا أخاف بأن تنساني ذاكرتى  
و قد تخون حروفي وسط مضمارى

سيل الهواجس كم يغتال بارقتى  
و كم أخاف من اللقنات فى دارى

فربما جحفل النسيان يهزمنى  
و لا أرى غير ظلى خلف اشعارى

فهل ستقبلنى يا رشف مرتشفاً  
و هل تقيل برغم الشوق اعسارى

قالت سحابة

ياصاحبي الهم موصول بأوردتي  
وذكريات الجوى نبع لأفكاري

دعك الهواجس وامضي في تفقدنا  
ليرجع العمر مزهواً بأزهارِ

فلا وجودَ لنا إلا بصحبتكم  
وليس يصفو رشف دون بحارِ

## قال مجدي

أبحرت في اليم أعمى دون هاديتي  
و خضت بحر الهوى عكساً لتيار

و عزم كفي هوى عبثاً يجدف بي  
كأنما أنا ظلٌ خلف أستارٍ

و لم يزل غيهب النسيان يحفرني  
يدق في كل جزء نرف مسمارٍ

فهل لرشف المعاني ان يضمدني  
و أن يمد يد الآسي لمشواري

و يا سحابة ملء الوكف بادرةً  
تستمطر الوطف في أعماق أغواري

متى ستهطل يا غيث السماء لنا  
حتى تبلل يبساً طال أفكاري

قال ابن بيسان

الرشف جذوة حب أشعلت ناري  
وفكرة جدت في الرشف أفكاري

الرشف يا له أنشودةً نسخت  
كل الأناشيد في فني وأشعاري

كذتُ أصلى ببلّيه

( مخلص النوايا - رائد - مجدي -  
الذندون )

## قال مخلص النوايا

يقول الشاعر :

كذتُ أصلى ببليّه \*\*\* من وقاح شمّرية

وأزورُ السجنَ لولا \*\*\* حاكم الإسكندرية

و أقول :

كيف يصلى في بليّة \*\*\* من يريد الشمّريه

لا يدندن في هواها \*\*\* ثم يرمى في قضية

لو يكون السجن حلوى \*\*\* لم أناولّه يديّه

يذهبُ الدندون فيها \*\*\* عقربٌ من تبّن حيه

( ويزور السجن لولا \*\*\* حاكم الإسكندرية )

قال رائد

كيف من تلك البالية\*\*\*والخيول الأعوجية

فرّ دندون سريعا\*\*\*تارك (لسكندرية)

هل ترى أعطى لسجان\*\*\* (بواكي) في هدية

أم ترى مثل الفرنسيّ\*\*\*تخفى (كالولية)

يا أخي المخلص قل لي\*\*\*قصة في طيب نية

قال مجدي

للقوافي الدندنية\*\*\*جئت في إخلاص نية

أترى تحلو القوافي\*\*\*في سعيدٍ يُنبعية

أم تراها تتوارى\*\*\*في حياءٍ (مستحية)

نورس (دعبس) فيها\*\*\*قالها في حُسن كية

فمتى الدندون يأتي\*\*\*بالحكايا الراشفية

## قال الدندون

سوف آتي سوف أتي\*\*\* وبنفسٍ مشتهيّه

هاهنا الدندون رداً\*\*\* بعض أبياتٍ شقيه

يختفي عن دور رشفٍ\*\*\* مرغماً لا من بليّه

بل بوعدٍ كان وافي\*\*\* يختفي في المشربيه

بينما قال اعتكافاً\*\*\* في حضورٍ ملءٍ فيّه

عائداً بعد سويعاتٍ\*\*\* برّداً في شكّيّه

وبشعرٍ ضارباً طاراً\*\*\* دوى فيكم دويّه

قال مجدي

كلما طال اعتكافي \*\*\* زاد شوقي يا أخيه

كيف اسلو الرشف يوماً \*\*\* انتَ فيه كالسريه

أنت دندون المعاني \*\*\* في الحروف اللؤلؤيه

زدتني حباً و شوقاً \*\*\* لديار العامريه

فهنا رشف المعاني \*\*\* للهوى والحب غيه

كلما حبي تبدى \*\*\* ليس فيها بل و فيه

قال مخلص النوايا

صاحبي يزهو نديّه \*\*\* كالطّيور النورسيّة

مرحبا في كلّ عشرٍ \*\*\* قبل يرمى في القضية

أنت والدندون فيها \*\*\* من أطاح الشمريّة

والهوى من نصف قرنٍ \*\*\* يدهش الأسكندرية

سوف نقضي في القضايا \*\*\* حكمتنا في حسن نية

\*\*\*\*

من يدق السمسمية \*\*\* بالرموز الينبعية

زان في رشف المعاني \*\*\* عين مجدي اللؤلؤية

والقوافي شامخاتٌ \*\*\* والمعاني عسجدية

رافق الدندون فيها \*\*\* الطّيور النورسية

كيف حكم الشعر فيهم \*\*\* في كلاهم شكّ ربية

تشفق الأيام لسنا \*\*\* تشفق اليوم الهدية

قال مجدي

مخلص الروح الأبيّة \*\*\* حلو مثل السكرية

والقضايا ليس فيها \*\*\* أي ظلمٍ للرعية

حكّموك الناس عدلاً \*\*\* أنت فيه بالسوية

غير أني لي سؤالٌ \*\*\* من تراها الشمرية ؟

اغزالٌ فوق (سلمى) \*\*\* ( و أجا ) فيه رمية

و بقايا من جراحٍ \*\*\* بالصفاحِ الالهذمية

## قال مخلص النوايا

إنّ سيسان القضية \*\*\* الوقاح الشّمريّة

زار دندون المعاني \*\*\* راشف الإسكندرية

تمطر الأشواق منه \*\*\* كالزهور التّرجسية

استفاق الصبح وردا \*\*\* صبحه عطر العشيّة

حظّ مجدي مثلّ حظي \*\*\* لا ركابٌ لا مطيّة

هندس الدندون يوما \*\*\* زخرفاتٌ ينبعية

كيف يصطاد المراعي \*\*\* دون حمل البندقية

إنّني لستُ أرضى \*\*\* منطلق القسطنطينية

إنّني من كلّ هذا \*\*\* ناقدٌ في المسرحيّة

أراه ولا أرى غيري سواه  
( الصمصام - الشنقيطي )

## قال الصمصام

تعلق نصي مع قصيدة (أطلُّ ذاك) للأستاذ الناقد والمفكر محمد الشاويش

حديثُ النَّفْسِ

أرى الأيام قد سلبت مناهُ  
عقاربها تدبُّ على خطاهُ

ينوء بحمله فيكاد يفضي  
ويرجع نادماً ممّا بغاهُ

يسير بليله والليل وحشُّ  
أحاط بروحه حتى غشاهُ

فحارَ ولم يعدْ يدري طريقاً  
ليعبر ثقبه فيرى رواهُ

يقلّب طرفه ويكرُّ أخرى  
وما ظنّي يعود بمبتغاهُ

يبثُّ شجونهُ فأبثّ سقمي  
فلا تلم السّقيم بما اعتراهُ

## قال الصمصام

حديث النفس أثقلني وإنّي  
أراه ولا أرى غيري سواه

وهذه قصيدة أخي محمد الشاويش  
أظلم ذلك؟

أظلم ذلك أم ضوء تراه؟  
بلى! قد كان نجماً في سماه

فما زالت به الأيام حتى..  
تهافت نوره وخبأ سنائه

فكفي اللوم عنه يا ملاكاً  
حماه دون أن يلقى رضاه

فما للحب غيرك مستحق..  
لوان الحب عدل..منتقاه!

ورود العمر قد زرعت سنيناً  
فما قطف الورد فتى سواه

## قال الصمصام

لعلك لم تزي.. والحب أعمى!

ضباباً قد تواری في رؤاه

أضائك بابتهاج فيه لكن..

كنيب الروح تفضحه ..خطاه

يسيل إليك رقراقاً رهيفاً

وفي أعماقه هم براه

يحس الوصل مثل الهجر حزناً..

فلا تبغي.. ولا تأبي لقاءه

## قال الشنقيطي

هذه القصيدة ليست معارضة و لا هي افتنات عليكما و لكنها تداعيات مشاعر أتحمل مسئوليتها كاملة!!

طربت من القريض بما أراه  
يخلق لا يُبارى في مداه

من الصمصام في ردٍ لطيفٍ  
على الشاويس بارعةٍ رؤاه

و إني إبتدائي من بداها  
بما سبقت و ما وهبت يداه

تأنّ محمد الشاويش لطفًا  
بقبلك شافيا منه عناه

تأنّ فكلنا مجنونٌ ليلي  
و كلٌ في ضنى مما براه

و حمدًا أن صاحبكم ملاك  
طهورٌ في رؤاه و في جناه

## قال الشنقيطي

بعكسي غادتي شيطانُ انس  
و إبليس يُنفِذ ما تراه

إذا أعطيتها عهدي بصدق  
و أدفعُ من وجودي منتهاهُ

تبيعُ مشاعري ثمنًا لبخس  
و تدفعُ بالفؤادِ لمنُ شراهُ

تُلَقِّطُ في الشباكِ بدونِ فرز  
فكلُّ مواتي سلمتُ يداهُ

إذا بسمِ الرجالِ تظنُّ حبا  
فتعطي كلَّ شارٍ مُشتهاهُ

فقارنْ لا عدمتك بينَ حظي  
و حظك دامَ في سعدٍ سناهُ

و رد على القريض بكأس شعر  
من الأحلام وارفة رباهُ

## قال الشنقيطي

من الصمصام تقنيط بنيل

حكيم للقلوب بما دراه

بفصل للخاب و قال: كلا

و ما ظني يعودُ بما بغاهُ

صدقتهُ أبا القريض فأينَ هندُ؟

و حولك ما يُعافُ على حلاه

و هندُ بنتُ أخلاق و مجدٍ

و ما عرفتُ مسنجرَ مثل ( ياهو )

و لا باتتُ على شاتٍ خدوع

ستهربُ لو درتُ ماذا وراه

و لا أعطتهُ من فيديو التقاطاً

يهددها و لا خلُقاً نهاهُ

و لو قدرتُ - و قد عرفتُ أخيراً -

لأعطتهُ العصاة على قفاه

قال الصمصام

أراني اليوم أرفل في جماه  
وموقعه يدلُّ على عُلاه

كقطب النجم يهديننا بليلٍ  
دليل الحائرين بمننتاه

أرض الكنانة

(د. نضر - الدندون - الشنقيطي)

قال د. نصر

أرضَ الكنانةِ ما أحلاكِ في نظري  
أرضَ الحضارةِ والأهرامِ يا أملي

والنيْلُ يجريّ بالأنسامِ مبتهجٌ  
والفلكُ تسبحُ بالألوانِ في مهلِ

وفي السفينةِ كان الحسنُ مجتمعاً  
بالرقصِ والأنسِ والألحانِ والقُبَلِ

بجانبي كان ذاك الحسنُ من بلدي  
زين الحجابِ تجلى فيه بالمُقلِ

أمّ البنينِ حَجَبَتْ ما ظفرتُ به  
واللومُ منكِ بلمحٍ غيرِ محتملِ

تذرعِي الصبرِ يا أمّ البنينِ رجا  
إني كشاعرِ أهوى الحسنَ بالجُمَلِ

قال د. نصر

أما (البوفيه) فأنواع أطايبه  
من المشاوي و أما الحلو كالعسل

وتورته العرس قد زانت صحائفها  
بالنور والعرس تهليلٌ لمحتفل

ثم انتقلنا إلى أنس إلى طرب  
(هاص) الجميع وعشنا متعة الجزل

حب الكنانة يسري في أوردنا  
نبض الحياة على أنغام مكتمل

عبد الوهاب وأم كلثوم تطربنا  
طه حسين مع العقاد في مثل

(العبرية) للعقاد مفخرة  
(أيام) طه تحت الجيل للعمل

طفئ البلاد لشرق بعد مغربها  
لكنه (النيل) يشفي قلبي العلل

قال د. نصر

فمصر بالحب أوصانا الحبيب بها  
لذلك الوصلُ من رَحِمٍ و من نَسِلِ

فأُمنّا (أم إبراهيم) قد حظيتُ  
بالفضل بشرى حباها سيدَ الرسلِ

صلى عليه إله العرش خالقنا  
ما زار مصرَ من الأجناسِ والمللِ

حبي لطيبةً لا يجرى بها مثلُ  
الله اسأله عوداً على عَجَلِ

ألقى الحبيب بشوقي في مرابعه  
جمعُ الملائكِ فيها طالعُ نَزَلِ

\*\*\*\*\*

ومجلس (البالي) كم اشتاق جلسته  
واخوةً مثل وردٍ بالندى بِلِلِ

وشيشة العطر يا نعم الجراك بها  
يزكي المكان برأسٍ جدٍ مشتعلِ

قال د. نضر

(أبو السيد) في الزمالك أكله مصري  
(بو السيس) في المدينة علمه عملي

ففي الجراحة نطّس جراحته  
وفي الصداقة سباق إلى المثل

يا رب عوداً إلى طيبه ومجلسنا  
للوّد والحب في أكنافٍ مشتمل

شدّوا الرحال وشدّوا كلّ مُرتحلٍ  
إلى الجديدة والأهرامِ والدُّوالي

للنيل والشّرم ولنحظى بغردقةٍ  
بالأقصرِ الجوّ تحلو شربة القلّلِ

أرض الكنانة ما أحلى أماكنها  
أرض الكنانة أنا كنتَ تحتفلِ

\*\*

جاء اتصالكَ "هذا رقمٌ متّصلٍ"  
من ذا تراه!! وهل ألقاهُ من زُملي؟

من المدينةِ صفراً قبل أربعةٍ  
فهل أردّ وأما الرفض في عجلِ

فقد يكونُ من الديانةِ اكتشفوا  
رقمي الجديد ليلقوا باقي الأملِ

## قال الدندون

وقد يكونُ من الغلطانِ أيهمو  
وقد يكونُ من الماضينَ في الغزلِ

وبين هذا وهذا حرثُ وأنشغلتُ  
أفكارَ رأسي في شتّى من الحيلِ

فقلتُ ويحك يا دندون مندهشاً  
أجبْ عليه أذى الخُسرانِ بالأجلِ

وكنْتُ ساعةً تسويقي دوافعهُ  
أمّ العيالِ لحفلاتٍ من الزعلِ

أجبتُ بينَ حريصٍ لا تلاحظني  
أمّ العيالِ إذا كانتُ من الشللِ

وبينَ أهيمٍ حتى لا يغالطني  
البائعُ الوغدُ في قرشٍ وفي هَلِّ

أجبتُ قلتُ "هلا" أهلاً ففاجأني  
صوتُ الكريمِ حبيبِ القلبِ كالعسلِ

## قال الدندون

فقال: كنتُ بمصرٍ .. ثم أذهلني

قال: افكرتك يادندون بالفللِ

ثم استدار على الكرسيّ أسمعهُ

ثم استعد وحمحم ثم دندن لي

(أرض الكنانة ما أحلاك في نظري)

عذب الكلام وأعذب منه ما يقل

شكراً عرفتك يادكتورنا طرباً

أكرمتني يارعاك الله يا مثلي

## قال الشنقيطي

"دندن" فؤادك في حل و مرتحل  
و ارشف من النيل من ماءٍ و من عسل

و اجعل من "النضر" ترياقاً لمكتئبٍ  
من دهره العائر المسنود بالأمل

و ارحل على الماء في أجواءٍ ماخرةٍ  
في صحبة الأنس مضبوطاً على المثل

و ارجع إلى دهرك المفقود في زمن  
تاقت عقول بتيه الفصل في النحل

لا فيه طه و لا العقاد بل وصلت  
جحافل النفي بالتكفير في كتل

صنفان كل كفور عند صاحبه  
فلا مجال هنا للفكر من عمل

السيفُ للفكر من هذا و ذاك فلا  
فرقاً تراه بطيفِ الفقه في الملل

عهدُ القطيع أحاديِّ بأغنيةٍ  
و حيدة اللحن معزوفاً على دُمَل

" السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتبِ "  
فاحرقُ مقرسطةً و "أقرأ" من الأسُل

و اتبعُ من الناس من يدعو لسفكِ دم  
و اتركُ مناهجَ أخيار من الرُّسل

و للدماء جمالٌ في مشاعرنا  
"حتى يراق" (\*) ليحمي حُرمةَ البطل

---

(\*) - لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى ... حتى يراق على جوانبه الدُم

- بعثُ تشيدهُ الجماعمُ والدُم ... تتهدم الدنيا ولا يتهدمُ

## قال الدندون

شعرٌ رشيقٌ ولاحت بين أسطوره  
بوادِر العزمِ في قتلٍ ومقتلٍ

سفكُ الدماءِ أغانٍ كنتُ أحذرُها  
واليوم أفنقُ بالشهباءِ للإبلِ

## قال الشنقيطي

شكرا مدننها ما عجت في عجل  
في عهدٍ بطءٍ أحاط الرشف بالكسل

و ما فراقك لحناً بالدماء نما  
إلا لأنك عقل غير منفعِل

كما تركت لحونا للظبا - فطينا -  
و عدت تعزف لحن النوق و الإبل

أضاعوني وأي فتى أضاعوا  
( مخلص النوايا - الدندون - شاكر - مجالس - مجدي - رائد )

## قال مخلص النوايا

يقول الشاعر :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا  
ليوم كريهة وسداد ثغر

وأقول :

أضاعتك الدنادين وضاعوا  
ليوم العشق في برّ وبحر

فما قدرّ أتاك بحيث ترضى  
ولا الظلماء تجلوها بفجر

وأنت الشاعر المملوء شعرا  
وأنت البحر في مدّ وجزر

وأنت بسيفٍ ذي يزنٍ مهابٍ  
وأنت الضوء في البیداء يسري

أضاعتك الغواني يا لماذا  
تروم الحبّ في قيدٍ وأسر

## قال مخلص النوايا

ورنم كان في خجلٍ تراه  
إليك يلوذ في صدٍ وكبرٍ

فأنّ الريم كالأزهار قطف  
وشوكّ جارحٌ و العطر يبيري

تري في عينها اليمنا ربيعا  
وفي اليسرى عذاب المستمرّ

تغار الغيدُ في بعضٍ لبعضٍ  
وأحكم حكم لقمانٍ وخضرٍ

أتاكم من جبال الشعر شعري  
إلى وادي الهنى بعد التحري

مجيباً دعوة للصاح طيراً  
إلى أغصانكم أرسى بفجر

وها قد جئتكم ياسعد قلبي  
فشكراً يا أخي في الله شكري

ولكن يارفاق الخير هبوا  
وسوقوا المجد للوادي بزهر

وقولوا أيها المجدي إلينا  
فنحن اليوم في جوع وفقر

\*\*\*

أنا جني ولكني عجيب  
أرى المعدول مقلوباً .. لقهري

## قال الدندون

عجوزٌ فوق سبعينٍ بتسعٍ  
وصعبٌ في سُويعاتِ التزري

فغنّوا راقصوا الدندون هيّا  
وجيئوا بالغواني فوق صدري

أضيغ اليوم من غيدٍ وأنثى  
وتغريني الحسانُ يمدّ جزري

ومدّي يعتلي إن زاد شوقاً  
ويهوي فوق ساحات المفرّ

(أضاعوني وأي فتى أضاعوا  
ليوم كريهة وسداد ثغر)

وكنت لهم على الأيام ردفاً  
أنافح دونهم لو ضاع عمري

وما حفظوا الوداد وأي ودٍ  
سيبقى بعد أن طعنوا بظهري

وليس العشق إلا نار وهم  
أذاها واقع في كل صدر

أخا الأيام لا تعتب علينا  
فإن العتب لا يكفيه عذري

وقد جار الزمان على الحنايا  
ينازعني الفؤاد برغم صبري

ولولا النفس مسعاها لأمر  
لودعت الدنى وفككت أسري

## قال مخلص النوايا

أضاعوكم ورمت العجز عشقا

تنادمهم على فضلٍ وبرٍ

ترى في عينها أشواظ طهرٍ

سموماً في سموماً بين حرّ

ترى فيها خفافيش المعاني

وحرفا عانسا من كلّ مرّ

وتمشي بين بيض الغيد غولا

فحيح الحيزبون وناب شرّ

لها قلبٌ كأنّ الدود فيه

ويبنى قدها من رمل صخرٍ

ووجهٌ يقطر التاريخ منه

بقايا المومياء وبعض مكرٍ

فلا تمضي إليها في الليالي

فأنّ العشق للعشاق يزري

## قال مخلص النوايا

أخي شاعر

( أضاعوني وأي فتى أضاعوا )

يدقّ البحر في مدّ وجزر

وتعرفني الكواكب والليالي

إذا عافت في الرّمضاء دهري

وأغزل في القوافي والمعاني

ثياب العزّ من ذهبٍ وتبر

وكنت لعهدهم والودّ حفظا

يصدّ عنادهم في الحبّ صبري

أضاعوني وضاع العهد فيهم

ويحفظ كلّ سبع الغاب قدري

ومن يجهل لنا قدراً تداعت

له الدنيا بأيامي وفخري

ولكن كيف نسلو عن هواها

إذا تدري فأنّي لست أدري

( أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا )

سراج زيته أيام عمري

ظلام في صدور القوم أرخى

وإني في دربهم أوقدت عشري

وأن كانت حياتي دون جدوى

وهل كانت حياتي غير قفر

دعوني في صحارى الشوق وحدي

أكابد في لظاها أيّ جمر

فما عادت هموم الناس عندي

تساوي في فناها أيّ قدر

## قال مخلص النوايا

اخي مجالس

يرقّ الشعر في الشعراء معنًى  
وتسقيك المعاني كلّ فخرٍ

بتصويرٍ ووصفٍ صرّت فينا  
عزيز القول في حبٍّ وقدرٍ

بهذا القول زينت القوافي  
على كفيك بالنبرات تجري

ونحفظ في الجمال لكلّ عهدٍ  
وينثر عطره باقات شكري

## قال مجدي

( أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا )

و ما عاد الهوى كالأمس سري

و قد هيجت مخلص لي النوايا

فمن ذا في الغرام يفك أسري

فدندون الغرام يهيم شوقاً

بفاتنةٍ و يمعن في التحري

يوراي إذا يقول لها عجوز

و يعلم أنني سننت ظفري

و لن يجديه تمويه التخفي

أتى مجدي الحروف بجنح نسرٍ

ليأخذ من يديه ذوي لبونٍ

بصبحٍ أو بظهرٍ أو بعصرٍ

\*\*\*\*\*

و شاكر قال إن العشق نازٍ

و ما كف الوصال ككف هجرٍ

قال مجدي

و لا عتبي لمن هجروا ملالاً  
فكف العمر مؤذنة لصفير

\*\*\*\*\*

و ها جاء المجالس في قريض  
يحاكي الدر معقوداً بدر

يقول العمر يمضي .. أين يمضي  
و ماضينا به كالهم قسري

## قال مخلص النوايا

أضاعوني وأيّ فتىّ أضاعوا  
يُضدّ الحرب في سرّ وجهر

إذا ما عصابة الأقبام قامت  
إلى كبرٍ له في القوم كبر

وفي يوم الوغى غبرّ شعوثُ  
وفي يوم النظارة وجه بدر

تمنّته نساء الحيّ طرّاً  
و أوقدنّ الهوى من غير جمر

ومترفةً تذوب إليه شوقاً  
تقطر دمعها من كلّ قطر

وترسم فوق ألواح الليالي  
ملامحه بشوقٍ كلّ فجر

## قال مخلص النوايا

ويرعى الأسد في طلب المعالي  
و يشري العزّ في موتٍ وقبرٍ

وفي محرابه القدسيّ يقضي  
صلاة الليل في شفعٍ و وترٍ

أضاعوني وأيّ فتىّ أضاعوا  
فلا دهرٌ غبيّ مثل دهرٍ

## قال مجدي

(أضاعوني وأيّ فتىّ أضاعوا)  
و مخلص جائنا بفيوض بحر

و من محرابه زخ المعاني  
و قال صلاتنا شفعاً بوتر

و رب البيت يحفظنا بعين  
تصد الحاسدين عن التجري

و ربي أكرم المعطين دوماً  
بكفِ عنايةٍ سيشد أزري

رعاك الله مخلص للمعاني  
و ما شكري على أبيات شعر

سوى جهد المقل فيا رفيقي  
تقبله فأنت - فديت - ذخري

## قال مخلص النوايا

وما ضاع الذي في الرشف يوما  
وكان الخضر فينا ابن نضر

رعاك الله يا فجر ابن فجر  
وأنت الشعر في وحي وفكر

## قال رائد

سلامي يا أخ الأشعار يجري  
مع الأحلام في رشفي بنهري

ومن فيهم أبو المجد المعلا  
وخير المخلصين بكل أمر

ودندون و شكرور و خلي  
مجالس من لهم ينهال شعري

فلا خوف عليهم من جفاف  
وهذات ما أرى والرب يدري

## قال مخلص النوايا

عليكم يا أخي مني سلامٌ  
كنهرٍ من سحب الخير يجري

وماذا قيل عن قيسٍ وليلى  
إذا شفق الهوى في ربع سطرٍ

فهل يزري هواه عن هواها  
كأن يكتب لها من غير حبرٍ

هناك الخوف إجحافٌ عليهم  
نذير العشق في بحرٍ وبرٍ

البحث عن جمال  
( الشنقيطي - مجدي - رائد )

## قال الشنقيطي

ذهبتُ إلى الرشافِ معَ المقيـلِ  
لأبـحـرَ في السـجـالِ معَ الفحولِ

و جدتُ الرشفَ باطنَهُ هدوءً  
و لم أسمعَ بهِ قرعَ الطبولِ

و جدتُ البعضَ يبحثُ عنَ (مَجيدِ)  
و بعضًا في النُّعاسِ من الخمولِ

فقارنُ لا عدمتكَ كيفَ صاروا  
و قد كفَّ الخيولُ عن الصهيلِ

و روضًا كانَ فوَّاحًا خصيبًا  
أحيلَ منَ الجفافِ إلى مَحيلِ

و أغربُهُ اختفاءً لإحـوالِ (١)  
شهيرِ بالوصولِ إلى البديلِ

## قال الشنقيطي

فان يرغب ديارَ الغيدِ صُبْحًا  
تجدُهُ معَ الحماةِ لدى الأصيلِ

و إن رغبَ الذهابَ لِخِذْرَ ليلي  
تراهُ يعودُ بالضيفِ الثقيلِ

و صادفَ في الغيابِ غيابَ مجدي  
فهلُ في الأمرِ من قالِ و قيلُ؟

و هل ذهباً سويًّا في اصطيادِ  
أم اصطياداً لدى طرفِ كحيلِ؟

أم أنها على تدبيرِ أمرِ  
ثقافي من النمطِ الجليلِ؟!

---

(١) الأستاذ جمال حمدان الشهير بالأحول الكبير تمييزاً له عن بقية الحول هنا!

## قال مجدي

أَتَيْتُكَ يَا فِرْزِدُقُ يَا زَمِيلِي  
وَعَذْرِي لَيْسَ يَنْفَعُ فِي الْمَثُولِ

فَجُدْ بِالْعَفْوِ دُونَ بَيَانِ عَذْرِ  
فَمَحْبُوبِي مِنَ الصَّنْفِ النَّحِيلِ

أَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ نَسَمَاتِ صَبْحِ  
أَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الْأَصِيلِ

\*\*\*\*

جَمَالَ الشَّعْرَ فِيمَا غَبَتِ عَنَا  
فَهَاتِ الْعَذْرَ بِالشَّعْرِ الْخَالِي

وَإِيَّاكَ أَحْوَالَكَ ، جَاءَ مَجْدِي  
بَسِيفِ الشَّعْرِ وَ الْقَوْلِ الثَّقِيلِ

لِيَقْطَعَ دَابِرَ الْعُيُوبِ عَنَا  
وَوَيْلَ الْعَذْرِ مِنْ مِثْلِ الْمَثِيلِ

## قال الشنقيطي

رويدك في التملّص يا خليلي  
عن الأسباب في السفر الطويل

أخافك قد وقعت على شباكٍ  
و ما يُجديك نذبك بالعويل

فكم من باهر بطل جسور  
جبان عند ناعسة الكحيل

أخافُ عليك منه فلا تقل لي :  
" أخافُ عليه من شمس الأصيل "

أخافك إن وقعت بحبِّ جُب  
تغوصُ بدربه اللّين الخميلى

و إني لي تجارب و افراتِ  
من الفيحا إلى خان الخليلي

## قال مجدي

( من الفيحا الى خان الخليلي )  
و من كازا الى الظل الظليل

قطعتُ البحر من موجٍ لموجٍ  
و ذقت من الرضاب السلسبيلي

و من تسنيم كان مزاج ريقٍ  
بكافورٍ يعزّ عن المثيلِ

فقل لي يا رفيق الشعر نصحاً  
و جيلك يا مهندس غير جيلي

أهذا العشق أم للقلبِ نجوى  
و للأشواق ناصية السبيلِ

أم الأوهام نمخر في سماها  
على عجلٍ و نُبحر للبديلِ

## قال الشنقيطي

خذ النصحَ المؤكِّدَ يا زميلي  
على وضحِ النهارِ و بالدليلِ

تخيَّرْ في الطباءِ مديماً لطفٍ  
و في أمرِ الحلالِ على السبيلِ

و لا تختَرْ لعوباً في هواها  
فراشةَ زهرةٍ في كلِّ ميلِ

و عن جيلي عرفتُ الحقَّ نضراً  
فلستُ أنا من الجيلِ الهبيلِ

و لا تركنْ إلى الأشواقِ تلهوا  
بصاحبها يعيشُ كما القتيلِ

و لازمٌ في حديثك قولَ صدق  
و حاذرٌ من عنا يومٍ طويلِ

## قال الشنقيطي

و إن حصلَ الفؤادُ على مُراد  
فلا تبحثُ صديقيَ عن بديل  
فما ذنبُ الفتاةِ و قد أسرَّتْ  
إليكَ بذلكَ الأمرِ الجميلِ!؟

## قال مجدي

ولكن اللعوب لها مراق  
ظريف الطبع يدعو للمثول

و ما ضر التلاعب ذات يوم  
و هذا الريح يلعب بالنخيل

و هذا الموج يلعب بالجواري  
على مد و جزر بالقليل

و ما يوم تركت البحر خوفاً  
و كل الموج يدخل اربيلي

فقل يا فداك الشعر ماذا  
دواء القلب والفتان نيلي

## قال الشنقيطي

و ألعن من مُرَفَهَةٍ لعوب  
إذا لبست من الفستان نيلي

تُنَيِّلُ عيشة الولهان فيها  
و ترميه لقارعة السبيل

ملولٌ في هواها لا تُبالي  
إذا حصلت على حبٍ بديل

لها في كلِّ منتجعٍ خميلٌ  
فمن هذا الى هذا الجميل

و تحملُ بالمنسجر ألفَ اسم  
لتحيا الدهرَ في حُلْمٍ هزيل

تظنُّ بأنها كسبتُ أوفاءً  
و تخرجُ - بالحساب - بلا حصيل

## قال الشنقيطي

و عفواً ان ساءك بعضُ قولي  
فخبراتُ الحياة بها دليلي

و لستُ معمماً فيهنَّ قولي  
فكم حوراء من نبتِ أصيل

و ان لا بدَّ من نيل جميل  
فهياً للمساء بنهر نيل

## قال مجدي

و نهر النيل لا يشفي غليلي  
فقل لي يا صديقي ما بديلي

أحب الغيد في شدِّ و طرحِ  
ذوات الشعرِ و الخد الأسيلِ

وماذا في المسنجر غير هذي  
وغير الوعد مخلوف الوصولِ

و لو ألفين وجه لها فماذا  
يضرك ، حسبنا زهد الملولِ

أنا بالوصلِ مغرم يا صديقي  
فما عند المهندس من حلولِ

## قال الشنقيطي

تغنّ مع الصباح على الجميل  
و نقل من فؤادك في الخميل

و نفّس عن فؤادك ما تجده  
من الشوق الممّوه بالنحول

و قسّم كلّ وقتك بين فن  
و بين الرشف من طرف كحيل

و لا تضرب برقم في نصيب  
إذا ما كان من قال و قيل

و فكّر قبل طرحك أيّ شيء  
و قلب قد ترى لك من بديل

أخاف عليك بعد الطرح جمعا  
و من لطف إلى شيء ثقيل

قال مجدي

أعيذ الشعر من (شيءٍ ثقيلٍ)  
سوى في الردفِ مناعِ الوصولِ

و أما الخصر خف فلا تراه  
سوى كالرمحِ معتدلِ المثولِ

و أما الصدر فالرمان فيه  
وما فوق المدرم كالبليلي

فقل لي يا مهندس كيف ترضى  
به بدلاً و أنت من الفحولِ

(جمال) الشعر والحن الجميل

أناديكم فعجل بالوصول

وأتحنفنا بأشعارٍ لطافٍ

فلحن الشوق يعصف كالطبول

لكم ودُّ كهذي الأرض هيا

ولا تبخل علينا بالقليل

حبيب الرشف طال بكم بعاد

فعد يا صاحب اللحن الأصيل

فهاقد عاد مجدي وخلي

فرزدق قام يعلن للرحيل

فإن تتركه يمضي يا جمال

ستلقى البدر يغرق بالأفول

البحث عن ريم الفلا  
( مجدي - الشنقيطي - رائد )

قال مجدي

(وَأَحْرَقَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ) \*\*\*درب القطيعة أعلن

قد جاء بالشعر يوماً \*\*\*و كلما جاء أحن

يا نحلة الرشف عودي \*\*\*فأنتِ في الأصل معدن

كالتبر لا عيب فيه \*\*\*لمن رأى و تمنع

و هاك عهدي صريحاً \*\*\*لمن بغى و تجنن

أصب جام حروفي \*\*\*على قفا من تملعن

فلا تخافي و عودي \*\*\*قد كان مزحاً تمزحن

\*\*\*\*\*

قد سائل الناس عنك \*\*\*جهرأ و قولاً مبطن

فها هو الرشف يدعو \*\*\*الأحباب في كل موطن

شنقيطي يسأل عنك \*\*\*بكل شعرٍ تفنن

و مخلص للنوايا \*\*\*و الحب فيه تمكن

قال مجدي

وشاكر الرشف يدعو\*\*\*يقول ذا الرشف سخن

أرى النوارس حيرى\*\*\*في حوطة تتفنن

و الظن أحول رشفٍ\*\*\*قد غاب فينا و ظنن

حتى سمير ينادي\*\*\*يهجو من الناس أرعن

يزجي الرسائل تترى\*\*\*لكل طاغ تفرعن

أما المجالس فينا\*\*\*ففي القلوب تسلطن

أما السلاف أميرٌ\*\*\*و للخلافة مركن

أما الوحيدة تدري\*\*\*فعل الغزال الطغنن

و نون استاذ شعرٍ\*\*\*كان الرضيع و سنن

أما ظلال فتبقى\*\*\*للشعر عرفاً مقنن

و في الختام صديقي\*\*\*يدعوك بالشعر دندن

قال الشنقيطي

إني أنا الحربُ مُعلنٌ \*\*\* حربًا على من تملعنُ

أخوضُ حربًا ضروسًا \*\*\* هوجًا على من تفرعنُ

فيا أُخَيَّةَ خَبْتِ \*\*\* لُطْفًا و كَيْسًا و مَعْدَنُ

قولي لنا من تراه \*\*\* عليكِ بالحربِ أعلنُ

نفثته فتَّ خبزِ \*\*\* طبخًا ثريدًا مُعَجَّنُ

و يا غزالَ خلاءِ \*\*\* عودي لرشفِ تحسَّنُ

ها عادَ مجدي إلينا \*\*\* بشعره و تفننُ

و ليسَ فيه مَعيبٌ \*\*\* إلا محبَّةَ أرعنُ

فكلما رامَ أمرًا \*\*\* تقولُ : عنِّي ( أحسنُ ! )

مُعاندًا في هواها \*\*\* حبًّا لديه تمكنُ

قال الشنقيطي

و إن سألت لماذا؟ \*\*\* يقول : " ظبي مبلكن (١)

جميل قد و خد \*\*\* و إن تكلم أرغن

يهتر هزا جميلا \*\*\* إذا خطا ثم سکن

كان لمس حريز \*\*\* من دودة القر ألين

لكنه ابن جن \*\*\* إذا انتهى أو تشيطن "

\*\*\*

مجي و جنتك دعما \*\*\* من الحديد المقلفن

فامض و رد إلينا \*\*\* ريم الفلاة و دندن

سألت عنه فقالوا \*\*\* مكانه اليوم لندن

و ليس عندي شك \*\*\* فيه بشئ مبطن

لو لم تكن ذات زوج \*\*\* لكان فيها ( تجنن )

قال الشنقيطي

و أقصُدُ ( اللانَدَ ليدي ) (٢) \*\*\* بيبضا بلون مُهَجَنُ

مُدَبِّجًا أَلْفَ بَيْتٍ \*\*\* فِي كَلِّ بَيْتٍ تَمَسْكُنُ

تُعْطِيهِ مِنْهَا ( طِنَاشًا ) \*\*\* مَهْمَا حَلَا أَوْ تَزِيَّنُ

\*\*\*

عَفْوًا وَ عُذْرًا لِأَنِّي \*\*\* قَضِيْبُ فَن مَسَنَّنُ

مِضَاؤُهُ مِنْ حَدِيدٍ \*\*\* إِذَا تَمَادَى تَمَكَّنُ

وَ لَوْ دَعَمْتُ بِشَعْرِي \*\*\* مَضَى بَعِيدًا وَ أَمَعُنُ

وَ لَا يَخَافُ امْتِحَانًا \*\*\* لِأَنَّهُ مِنْهُ أَمَحَنُ

---

(١) من بلكونة و بلكونات ( Balcony ) و المقصود هنا البروزات. نعم! مهندس!!

(٢) The land lady و هي ربة البيت.

قال مجدي

شنقيطي بالشعر طنطنٌ \*\*\* للريم قال و ألسنُ

يخوض حرباً ضروساً \*\*\* ببيدقٍ و بفرزنُ

و إن حصاناً لديه \*\*\* يلاقي ألفين برزنُ

قلاعه اثنين فيها \*\*\* فيلٌ و فيلٌ محصنُ

كرقعة الشطرنج \*\*\* والقول قولٌ مبركنُ

و لا عراقك لديه \*\*\* و قد نراه تعركنُ

\*\*\*\*\*

أما أنا فحروبي \*\*\* إذا مزاجي تعكننُ

حرب السرير أراها \*\*\* إن صاحب الخد مكنُ

أقول (أحسن..أحسن) \*\*\* لمن أجاد و أحسنُ

نكايَةٌ في زميلي \*\*\* إذا الشياطين زننُ

قال مجدي

و جاء في تهديدٍ \*\*\* بحجبٍ يتوعدنُ

أما و شيطان شعري \*\*\* من بعد عهدِ تأنسنُ

أقول هات و زدني \*\*\* هنا الحبوب ستطحنُ

(رموت ) شعري بجيبي \*\*\* ان شئت شعراً تمیکنُ

مثل العجين بكفي \*\*\* و الشيء بالشيء يوقنُ

و كل خصرٍ نحيلٍ \*\*\* على كفوفي تمعجنُ

أن شئت خصباً تراه \*\*\* و أن تركت تعفنُ

من مبلغ الغيد عني \*\*\* هذا الحديث المشنشنُ

كشَّ المليكَ صديقي \*\*\* و الرَّخَ منكَ تَمَكَّنْ

و للحصانِ اَمْتَناعُ \*\*\* بضابطٍ قد تحصنُ

و الريمَ أبدتَ طناشًا \*\*\* و لمَ تجبُ من تَفننُ

مني و منكَ بشعرٍ \*\*\* مثلَ السيفِ مُسَننُ

و تارةً من زهورٍ \*\*\* و من وروِدٍ و سوسنُ

و ربما خطرْتُ لي \*\*\* من المعاذيرِ مَرَكَنُ

فصلُ السحائبِ هلَّ \*\*\* و البرُّ للظبيِ مسكنُ

حمايةَ البئِ قالتُ \*\*\* صيدُ الظباءِ مقننُ

فاصدعُ و دغُ كلَّ ظبيٍ \*\*\* حرًا طليقًا مُحَصَّنُ

و لمَ يعدُ لكَ غيري \*\*\* يا صاحبي فَتَمَعَنُ!

## قال مجدي

فديت صاحب شعري \*\*\* من جاد فيه و لحن

شنقيطي جاء وزيري \*\*\* للصلح لما تسلطن

والريم رهن طنائش \*\*\* ما ضر لو كان تلفن

لمجلس الأمن شكوى \*\*\* و من تخين لأتخن

و عندنا (الفيديو) يمضي \*\*\* لمن بهذا تمنن

تبغدد الريم سمث \*\*\* في كل ظبي ملقن

في الشعر يحوي دراري \*\*\* (كالكات) للحن خزن

ماذا على الظبي يوماً \*\*\* في الرشف لو كان (جردن)

و الرأي عندي صديقي \*\*\* نعطيه مهلة معلن

يومان لا رجع فيها \*\*\* من بعدها يستحسن

قال مجدي

هجو الأطباء الغواني \*\*\* إن غبن أو زرن لندن

بدون إذن فهذا \*\*\* الدندون فيها تكرتن

يصطاد من كل ظبي \*\*\* و قد طغى و تفلحن

من مبلغ الغيد عني \*\*\* قد قش مجدي و كنكن

## قال الشنقيطي

لمجلس الأمن شكوي!\*\*\*كوفي هناك تسلطن!!

فابشر بحل بطيء\*\*\*مكتفٍ حيثُ أمكنُ

كلامهُ دبلوماسي\*\*\*يخفى إذا كان مُعلنُ

تضيع ريمُ فلاة\*\*\*و لن يلاقيكِ دندنُ

هذا و اني غضبتُ\*\*\*من ريمنا يومَ أمعنُ

لذا دفنتُ حروفي\*\*\*لدى عميقِ مبطنُ

و لستُ أنبِسُ حرفاً\*\*\*الا اذا قلتُ : تلفنُ

قال رائد

قد غابت الريم عنَّا\*\*\*والرشف للبحث أعلن

أرى الأحبة نادوا\*\*\*ياااااااااا ريم في كل مسكن

هذا المهندس غنَّى\*\*\*والمجد يا أخت دندن

فهل يكون رجوع\*\*\*للرشف والسعد يعلن

الذندون (( ١ ))

( مخلص النوايا - الذندون - شاكِر )

## قال مخلص النوايا

يقول الشاعر :

فلو قَبِلَ مَبْكَاهَا بِكَيْتُ صَبَابَةٍ  
( بِسُعْدَى ) شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ

ولكن بكتُ قبلي فهيج لي البُكا  
بُكاها فقلتُ الفضلُ للمتقدِّمِ

وأقول :

فدتك الدنادينُ بلحنِ الترنمِ  
وعطر عروسٍ فاح في عطر منشمِ

وأخبرُ لنا في الغيد عن مَرَبَعِ الهوى  
لماذا بكتُ سُعدى عليه بمِرْزَمِ

وأني إذا صدتُ الحبيبَ ودمعه  
على الخد يشجيني حبيبي ومغرمي

فهل أنت مثلي أو تغيرتَ قاسياً  
كأن تصفع الباكي بكفٍ ومعصمِ



## قال الدندون

وقال أخي الحبيب شاكر:

فهل أنت مثلي يا سعيد أم انها  
( تمخولك ) بالعينين والجيد والفم؟

وترفع أصواتاً لدي وعندها  
( تطاطي ) ( وبالشلوت ) تجعلك ترتمي

وأقول:

أقول فدتكم كل روعي ومقتي  
وقلبي وكلّي وشعري المتلعم

أصبتّم حينما داعبتمو رائقاً  
بدمعات غيدٍ من عيونِ الحمائم

تطير على الأغصان في كل ليلةٍ  
وتهدل في كلّ فصلٍ وموسمٍ

وما أن تحالى في صفاءٍ وصالها  
أنت في ثيابٍ غيرَ ذاكِ الهدم

تجيء شمالاً حين تعني جنوبها  
وتأتي بغربٍ في شروقِ المفاهمِ

وليتَ عرفتَ القصدَ في لمحِ بارقِ  
وليتَ حزرتَ رضاها بعد التكلّمِ

فيماخلص النياتِ ماتلكِ سعدها  
ترجى لها من كبرِ تلكِ البراطمِ

وتعرفُ في (بوز) الحمائمِ منقراً  
برغمِ الألفةِ قد يكيكِ بالجمِ

وياشاكِرَ الإسعادِ ماكان من قدِ  
ولا من عينِ حوريةٍ ولا من فمِ

ورفعي لأصواتي بقربكِ لم يكنِ  
سوى التنفيسِ من همي المتكّومِ

## قال الدندون

فلازلت يا صاحبيّ سجينَ ترددٍ  
برديّ .. بيدَ أني فيكمو أحتمي

سأقرصُ خدأ كالورودِ محبةً  
وأركلُ ردفاً .. بالدعابة بلسمي

## قال مخلص النوايا

إذا رُمتَ سُعدى يا صديقي تقدّم  
فإنّ بكاها قبل عادٍ وجرهم

تلوذ بها الأيام حزنا وهمها  
يظلل ممشاه الطريق المقلم

فهل أنت دهرٌ والدهور صوارمٌ  
عليها وهل يقسو الحبيب المعلم

عليك بأنغام الشجون وعزفها  
فيهتّر من حسّ البيان المنعم

فكلّ حبيبٍ هزّه الشوق صعبه  
يصيرّه سهلًا حفيف الترنم

فهل أنت مثلي أو كما قال شاكراً  
(تطاطي) ( وبالشلوت) تجعلك ترتمي )

سأقرصُ خدًا بالتهاب أناملي  
على أوتارٍ بثّر المحاجر والفم

مروراً بالجعاد السلسليّ براسها  
وغرة جبهتها وأبعاد أخشم

والمس ماتحت المسامع لحظة  
بأطراف سبّابتي وداخل إبهمي

وأفرضُ في بعض المواطن حيرة  
براحة كفي في التعانق والضّم

وأركلها بعد التعانق ركلةً  
تصيحُ بها "ماذا أصابك يا عمي؟"

وما أن أرى في العين بعض شرارةٍ  
ستوقفُ دمعاً قد تحدّر تألم

سأركلها ركلاً وأضحك عنوةً  
لتنسى بما أبكى بركة أقدمي

وحين أرى عيني حبيبتني أشخصت  
سأمح مايبقى بملسة محرمي

وأرجع في ركلي بمزحة ضاحكٍ  
وأتركها ثم السكوتُ بمكلي

ستأتي بقولٍ قد يثير مشاعري  
ولكنني لن أهتنيها بمفهم

ستنسى البكى والـ ما تسبب ذرفه  
وتسأل عن صمتي وأسباب مزرم

بذاك نجاحي في دعاية ماكرٍ  
بسمحة دمعٍ والمنال بمغرمي

قال مخلص النوايا

حرامٌ عليك الرّكْلُ تجزى بمأثم  
يقامُ عليك الحدّ حدًّا التهكّم

لحسناء يستلقي المساء بخدّها  
وفي عينها يبدو الصباح المنمم

فهل يركل الذهب المصفى من الهوى  
وفي ثغره عطرٌ أنيقٌ لمغرم

وما ملعبٌ كانت لركلٍ ( وشوتة )  
سيأتيك أقوامٌ بنار المضمرم

ويأتيك في التحرير قيسٌ وعنترٌ  
دعاة حقوق المرأة الرّجم والرّمي

أخاف عليك القتل من كيد كيدهم  
وعمرك في سنّ الزهور المنعم

سنبكيك في يوم الوداع دقيقةً  
وهذا يفوق الدمع في كلّ مكرم

حرامٌ عليّ إذا بكيتُ بقربها  
وكان بكائي من بكى المتألّم

فإن البكاء إذا تدلّع واشتكى  
وكان من الأسباب لاشيء يلزم

فبالرّكل آتيتها لعلّ شفاؤها  
مقابلٍ تغييرٍ بموضوعٍ مبهم

فسعدى إذا تبكي سيبكي جوارها  
حسانٌ وماتدري بمقصدٍ أبكم

سنتسى إذا لم تستمع لبكائها  
وتقلبُ موضوعاً برميةٍ أسهم

## قال مخلص النوايا

وسُعدى أبوها صمصم ابن صمصم  
أخوها نديم الحرب والقتل والدم

فأين تفرّ اليوم والقوم سارعت  
إليك تشيل الرمح كفّ العرمرم

ولو كنت مع سُعدى رقيقا بدمعها  
تشاركها دمع البكاء المحكم

بمنديك الوردى تمسح دمعها  
وتسقي الهوى بالحبّ في خاتم الفم

وليست بخادمةٍ بركلٍ ( تشوتها )  
ويمطر في الذكرى سماء التننم

ستشطبُ في العشاق والحبّ والهوى  
وديناركم في السوق يُشترى بدرهم

لقد أصبح الجرز المستغير  
( مخلص النوايا - مجدي - رائد )

## قال مخلص النوايا

يقول المتنبي :

لقد أصبح الجرد المستغير  
أسير المنايا صريع العطب

رماه الكناني والعامري  
وتلاوه للوجه فعل العرب

كلا الرجلين أتلى قتله  
فأيكما غل حر السلب

وأيكما كان من خلفه  
فإن به عضة في الذنب

و أقول :

لدندونُ يُقدِّمُ مع شاكِرٍ  
إلى الحرب من غير أدنى سببٍ

فأيكما نال من ضربه  
وأيكما شبّ فيه الحطبُ

## قال مخلص النوايا

فرققا به أنه ماجدٌ  
سلیل الأسود وفيها أنتسبُ

فمن أجل أن به نشوةٌ  
بساحة رشف المعاني لعبُ

سيأتيكم اليوم يطلب ثأراً  
ويمطر في الناس ماء الغضبُ

أتينا أتينا لنحر التجافي  
و رش العطور و بذل الذهب

أتينا لمخلص كيما نرد  
جميل الكريم الأصيل النسب

أتينا لشاكر رمز الأخوة  
فخر الرشاف حكيم العرب

اتينا لدندوون صافي الوداد  
حسيب أريب قليل الغضب

لذيد المجاني برشف المعاني  
وحيداً يعاني سقوط الرطب

و ها جئت زادي شحيح القوافي  
بحصرم شعرٍ ألقى العنب

## قال مخلص النوايا

أتيت أتيت أمير الأدب  
لتزرع في الرشف معنى الذهب

فأهلاً وسهلاً ويا مرحباً  
إلى من بعين المعاني انتصب

ويزدان حسن القريض بيانا  
ويجني الخطيب ثمار الخطب

فأين الفرزدق يا مجدنا  
وفي أي أرض إليها انقلب

وما للمحبّ سوى دمه  
ويحشر كلُّ معا من أحب

وما كنت يوماً له ناسيا  
ويأتي به الله بعد النوب

ويكتب في الرشف أسماءه  
نجوماً عن الشمس لا تحتجب

قرأت السجال فهزَّ الطرب  
حروفي فأسقطها كالرطب

على واحة من رياض الحروفِ  
قد شكَّلت بنقيِّ الذهب

أرى المجد فيها أرى مخلصا  
لذا ليس يعرفو فؤادي العجب

\*\*\*

ودعني أجيب السؤال الذي  
سألتم أيا عاليا بالرتب

رأيت الفرزدق في ليلة  
على قبر (نوار) بيكي الترب

ويصغي لغربان تلك الفلا  
وبالصدر من ضرب سيف ندب

قال رائد

فحاولت أن أمسح الدموعَ  
من فوق خديه حين انتحب

إذا بالفرزدق ألوى العنان  
عني وعن ناظريّ احتجب

قال مجدي

و فيما الفرزدق عنك احتجبُ  
و قد كان فيما مضى في صخبُ

أظن الفرزدق ملّ النوار  
و ملّ القريض و ملّ العربُ

و سافر في جملة الراحلين  
لرشف المعاني لأهل الطربُ

## قال مخلص النوايا

ونورسنا الشاعر المغتربُ  
رفيق المعاني رفيع النسبُ

لماذا الفرزدق يبكي نوار  
وعنك لماذا لماذا احتجبُ

كما قال مجدي برتم الحروفِ  
كتمر المدينة حلو الرطبُ

## قال رائد

أظن الفرزدق يا صاحبي  
أتاه النداء وعني احتجب

نداء الفتاة اللتي (أشّرت)  
ونحو الرنين اللذيذ وثب

يلبي يلبي وذي شيمة  
نراها تلوح بافق العرب

## قال مخلص النوايا

وما الظن مثل اليقين وما  
تكون نوار وراء السبب

نداء الفتاة يهزّ القلوب  
كما هزّ سيف الردين العرب

ترى كلّ من عاش في خوفه  
شجاعا وفي كلّ حرب انقلب

## قال مجدي

غريبٌ عجيبٌ فرزدق هذا  
و جواله دائماً في صخب

أيهجر حرف النوار الرقيق  
و يمضي الى يمنٍ أو حلب

وللشرق يرمي بعين الرقيب  
و للغرب تارات فيه اغترب

أما كان يكفيه رشف المعاني  
به لو اراد عجاب العجب

## قال مخلص النوايا

نوار الفرزدق فيه تغني  
بكاء الحبيب ودمع الغضب

ومن جوسق الرشف تبعث شوقا  
كلون السماء وطعم العنب

وما زال يقطن بيت الرحيل  
كحاطب ليلٍ بضوء التعب

وأكبر سرِّ برشف المعاني  
بنور سنا بان ثمّ احتجب

لقد ذهب الحمار بأم عمرٍ  
(مخلص النوايا-شاکر- رائد)

## قال مخلص النوايا

يقول الشاعر :

لقد ذهب الحمار بأم عمرٍ  
فما رجعت و ما رجع الحمارُ

وأقول

لقد سُرق الهوى في أمِّ عمرٍ  
وبعض العشق للعشاق نارُ

فماذا قال دندونٌ إليه  
إذا ضاع الهوى رجع الحمار

وماء الشوق يسقيه التمني  
وشطّ البعد يزريه المزارُ

فهل ترجع بليلٍ أمِّ عمرٍ  
ويشرق من معانيها النهارُ

فلا يقضي الصبابة في بكاءٍ  
وكأس الحبِّ في الدنيا يدارُ

لقد ضاع الحمار وضاع حلمي  
فكان صداقها عندي الحمارُ

وباعتني لأنني لم أهبها  
حماراً... ويك ما هذا الحوارُ؟؟

وقال صديقي: الأنثى هواها  
لأربعة من الحيوان نارُ

فمن تمساح (١) جزمته.. لأفعى (٢)  
بها يزهو على يدها السوارُ

لثعلب (٣) منه معطفها بفرو  
له دفءٌ وفيه لها انبهارُ

ورابعها الذي يأتي إليها  
بما ترجو فصار لها الحمارُ (٤) \*\*\*

---

\*\*\* قال قائل: المرأة تحب أربعة من الحيوانات: التمساح الذي تصنع منه جزمته.. والأفعى الذي تصنع به سواراً لها.. والثعلب الذي تصنع منه معطف (الفرو).. ورابعها الحمار الذي يجلب لها كل هذه الأشياء.....  
ولوووووووووول

## قال مخلص النوايا

ففي كلّ الأمور لهم خيار  
لهم في كلّ خاطرةٍ مزارُ

عيونُ في الليالي مشرقاً  
يطرّزها من الوله النهارُ

ومترفةٌ لها خفقاتُ قلبي  
يفجر ضوء معصمها السوار

تريد مقامها بين الأمانى  
ويحكم في حدائقها النوارُ

وتلبس من ثياب الشعر نفساً  
تمزّق في معانيها الإزارُ

وترتع بين ألوان القوافي  
وفي عمق الحروف لها القرازُ

أيا خلي أجبني هل تلاشى  
غرامي هل مضى عنه القطار

وهل من بعد عشرين و سبع  
أزور الحب أم حبي يزار ???

\*\*\*

وأخبرني عن المعنى بشرٍ  
(تمزق من معانيها الإزار)

ترى ماذا تكشف بعد هذا  
مدار أم مدار حيث داروا

## قال مخلص النوايا

( غرامي هل مضى عنه القطار )

وعنه كاد أن يمضي النهار

فلا تياسْ ولا تستعصِ دمعاً

فوهج الحبّ في عينيك نارُ

ولكن ليس ينفكّ التمني

وليس لكم بأيديكم خيارُ

وصدر الشمس يهتكه الإزار

تري نورا يغلفه النوارُ

فلا تتركْ بعين الغيد نونا

يعطرك البنفسج والمنارُ

تَمَسْفَعُ أَوْ تَبْرِقَعُ أَوْ تَغَطِّي

( مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا

- الدندون - مجالس )

## قال مجدي

تَمَسَّفَعُ أَوْ تَبْرَقَعُ أَوْ تَعَطَّى  
وَأَحْكِمُ غَطْوَةَ شِدَاءٍ وَرَبَطَا

وَلَنْ تَسْطِيعَ حُجْبًا يَا حَبِيبِي  
فَإِنَّ النُّورَ أَنْحَائِي تَخَطَّى

## قال الشنقيطي

هذه الأبيات من منظور جمالي حمداني

تَمَائِسَ فِي غُرُورٍ أَوْ تَمَطَّى  
كَأَنَّ دَجَاجَةَ أَوْ أَنَّ بَطَا

يُغِيظُ مِنَ الْغُرُورِ خَفُوقَ صَدْرِي  
فَتَنْتَفِخُ الْأَوَادِجُ لِي أَوْرَطَا

يَحَاوِلُ بِالتَّوَدُّدِ لِي اقْتِرَابٌ  
فَأَهْرَبُ قَائِلًا : وَ اللَّهِ ( وَرَطَا )

## قال مخلص النوايا

( تنطّطُ ) وافرط الأشواق ( فرطًا )

فأن الحب ليس بأن ( تنطّا )

تريد مصارع الأشواقِ ( خبطًا )

تريد الحزن والأفراح ( خلطًا )

وهل تبغي من العشاق شرطًا

وداعا كلّ هذا كان ( خطّا )

## قال الشنقيطي

توددُ للحبيبِ بكلِّ لطفٍ

و لا تقفزُ على المحبوبِ نطّا

و خذ وقتًا لتحصّدَ منه ودًا

عميقُ الحبِّ في الانباتِ أبطًا

و زنْ منك المشاعرِ في مقاس

و لا تضربْ بها عشواءَ خبطًا

و انْ عَنَدَتْ عَلَيْكَ بدونِ عُذر

فمنطقها يريك الأمرَ خلطًا

قال مخلص النوايا

تناقشنا وكان القول ( شخطا )

تفارقنا وكان الحبّ سوطا

علينا من هدوء الليل ثوبٌ

فمزقت الثياب عليه ( سخطا )

إذا ما الحبّ كان لهيب شوقٍ

رأيت الشمس في الأحلام رقطا

قال الشنقيطي

حذار حذار من ملساء رقطا

فناقع سمها يأتيك نقطا

تناقش و اللسان نقيع سم

و طورًا إن أطلت يكون سوطا

و لو مزقت منها ألف ثوب

و أوثقت الهوى حلا و ربطا

ستنسى كلّ ذلك لتافهات

ككونك قد نسيت شراء ( طرطا )

## قال مخلص النوايا

أريد الحبّ للعشاق شرطاً  
فلا يرمي من الأشواق شوطاً

سننسى والمشاعر كيف تنسى  
وعمر اضاع في الأيام فرطاً

وكنّا في هوى سعدى وليلى  
وجاءت هذه في الغيد شمطاً

تنام على حصير الليل شوكة  
وتصبح في عيون الناس سخطاً

ولو يمضي من الشعراء وصفٌ  
وصفناها هجاءً صار سوطاً

## قال الدندون

تواری أو هروباً غب تشطى  
من الدندون تدميراً وسُخْطاً

فقل ماقلت في هجوٍ وشتيمٍ  
وزد في ذاك مايرضيك (سُخْطاً)

فلي صبرٌ ولي حرزٌ وسحرٌ  
أنا بالصبر قد أوثقت ربطاً

## قال مجدي

أنت في الرشفِ وهي تشيلُ شنطا  
و تلبس جينزها و تشد مرطا

و عاقدةً بِكِلْتَيِ حاجبيها  
و باسطةً إِلَيَّ الكف بسطا

فقلت لها فديتك من غزالِ  
أنا ما عدت مثل الأمس نشطا

و حسبي ما يقول حبيب حرفي  
مهندسنا: نسيتَ شراءَ ( طُرُطا )

و مخلص قال ليس لهن عهدٌ  
خبرت من الهوى نمطاً ونمطا

و دندون الغرام يظن هجواً  
يزحزح نقطةً و يضيف نقطا

## قال مجدي

يريد يلهب الكلمات منا  
فيسكب فلفلاً و يرش شطا

و لي قلم الخبير بنسق حرفٍ  
إذا عرف الهوى أو هبَّ يلطا

فيُكفي حبه شوقاً و معنىً  
و يكفي غيره حجماً و بنطا

فنحن بساحة الشعراء نورٌ  
و أما الغير دهنقة و خرطا

فنحن الراشفون لكلِّ فكرٍ  
و يلقي غيرنا جذباً و قحطا

فلو نطق المهندس نصف حرفٍ  
لأعيا غيره قبضاً و بسطا

## قال مجدي

و مخلص لو أراد لكلٍ نطقٍ  
متى ما شاء إسكاتاً و ربطاً

و دندون الحروف له القوافي  
يهزهز رتمها و يشد وسطاً

و أما أحرفي فتجيء خجلى  
وأحملُ فوق رأسي الشيب وخطاً

أنا حرفي تهادي ثم وطّا  
أمام حروفكم (شيلاً) وحتّا

فيا مجدي لقد ألهمت مني  
حروفاً بالقوافي منك تُعطى

أهزهز رتمها وأهز وسطي  
وأرقص حولها قفزاً ونطّا

وأما الوزن فاعذرني حبيبي  
فمالي ما (زبطت) الوزن (زبطا)

بذيّاك الخفيف .. الكلّ شعراً  
تهادي منه مثل الماء فرطاً

وأعجبني المهندس ذا بيانٍ  
بشعر الوصف للحسنا غطّى

جميع حليتها من قاعِ رجلٍ  
لرأسٍ أو لجسمٍ أو تخطى

وأما مخلص النيات فينا  
ذريب الشعر من يمناه أسطى

سطى في قلب جوالي بشوقٍ  
ولكن الوغى قد قصّ خطّا

وأما أنت يامجدي فإني  
مدينٌ ليس لي بالفخر فقطا

فقسطُ دفعتي حتى سدادي  
فقسطاً هاهنا وهناك قسطا

## قال مجدي

رهيبٌ انت يا دندون اسطى  
و ها قد جنّت في شعرِ ألسطا

تهزهز ما تشاء وقيت تنوي  
و تعبط خاصر الكلمات عبطا

لتطعمنا من (البيتي فور ) عشراً  
و تعجن ما تشاء تبس حنطا

و تتحفنا كما قد كنت شعراً  
و تفرط للحلا الرمان فرطا

## قال الشنقيطي

أَتَاكَ وَبَاسِطٍ بِالْكَفِّ بَسِطًا!؟  
فَلَا عَجَبٌ عَجُوزٌ ثُمَّ شَمِطًا

كَمَا وَصَفَ الصَّدُوقَ عَلَى النَوَايَا  
وَ أَوْضَحَ فِي الْفَوَادِ لَهْنَ سَخِطًا

وَ دَنَدَنَهَا الْمَدْنَدُنُ حِينَ قَالَ  
بِأَنَّ كَلَامَهَا صَرَخًا وَ شَخِطًا

وَ فِي هَذِي الْأُمُورِ فَلَا حُلُوءٌ  
سِوَى مَنْ عِنْدَهُ نَقَطٌ وَ شَخِطًا

فَشَخِطَهَا وَ نَقِطَهَا صَدِيقِي  
وَ إِنْ رَقِصْتِ فَرُودٌ مِنْكَ نَقِطًا

فَذَاكَ الْحَيْنَ تَأْنَسُ بَارْتِيَا حَ  
وَ يَنْعَمُ صَاحِبِي عَسَلًا وَ شَطَا

## قال الشنقيطي

و يا مجدي عليك بتلك شنطا  
فذاك سلاحها للجيب شفا

فصادر شنطة التفليس منها  
و إلا سرت في الإسفلت جنطا

و عندي خبرة فيهن قداما  
كأني في الهوى عندي الموطا

## قال مجدي

لها جنطُ تمايلٍ إذ تمطى  
يقوم مسانداً و يحط حطاً

فيا لهفي على كَفَرٍ إذا ما  
تدوّر أو إذا للفعْلِ (وطاً)

فلا (ماضٍ) سيشفع عند هذا  
و لست (مضارعاً) شداً وربطاً

هو (الأمر) الذي حَكَّمت فيه  
صديقي يوم غافلنا و نطاً

## قال الشنقيطي

لها يَهْتَزُ صَدَامٌ و شَنْطَا  
فهذا نط لما ذاك نَطَا

و فَازٌ لِلصَدِيقِ يَريدُ لَعْبًا  
على عُب لوز أو لَبَطَ (ة)

فقلتُ حذار إن هناك عندي  
شعورٌ ان في التَرَشَافِ قَطَا

## قال مجدي

ربطت لساننا في الرشف ربطاً  
و قد أورثني شعراً زُغطاً

لأن الفعل مرفوعٌ و إني  
أقطُ لرفعه لأقط قطاً

هي (الاورطا) و قيل (الباي) لفظاً  
وفي (الباي الباي) ضاع الوصف أبطى

هي الكلمات نرفعها حياءً  
فترفع رجلها و تمس قرطاً

رجعتُ فلمُ أجدُ في الأمرِ خطا  
على رفعٍ و أعني فيه قطعاً (ة)

و قوّستُ الكلامَ فعذُ اليه  
و لا تحسبُ بأنَّ الأمرَ غلظَ (ة)

فحرفُ الطاءِ يحتاجُ احتيالا  
و قد ندرتُ حروفُ الطاءِ و الطاءِ

و من دأبِ السجالِ و جودُ أخطا  
بعكسِ الأمرِ لو شخصُ تباطا

و عذري في الطباعةِ لي عقوقُ  
على أني أظنُّ قطعُ شوطا

بأصبعٍ واحدٍ ما ذا تريدُ؟!  
فسترًا يا أخيَّ على المغطّي

## قال مجدي

وحرف الطاء أجمل منه لفظا  
إذا نقطته فيصير من ظا

فهلاً نكمل الأبيات منه  
و اني قد وعظتك منه وعظا

لتحكم ايما الحرفين يحلو  
فعيني في الغرام تبظ بظا

و قد افحمتنا بلذيد قول  
و قد اندرتنا ناراً تلظى

## قال مخلص النوايا

وحرف ( الظاء ) لشعراء حضا  
ففي ذاك يكون الدرس حفظا

تمنطق يا فرزدق إن دهر ا  
أتاك يقلب الأيام شوذا

ولو خلع المؤسس في القوافي  
يكاد يفجر الأحداق لحضا

وينفت في الحروف فلا تبالي  
فإن القول في ( الظاءات ) وعظا

## قال الشنقيطي

ذهبت بحرفنا م الطاء للظا  
وزدت سجالنا في السعْر بهظا

و أخشى أن يخافَ الحرفَ قومٌ  
و أعياهم لحرفِ الطاءِ حفظا

سوى دكتورنا شاكرُ فإني  
أراه هنا الذي موفورَ حظا

لأنني في السجال رأيتُ شاكرُ  
يسوسُ إليه تقييدًا و عكظا

و شكرًا مخلصَ النياتِ إني  
سأملأ ساحةَ الطاءاتِ غيظا

## قال مخلص النوايا

وسوف نقيم حفل ( الظاء ) شهرا  
ونقضي الشهر في جمرٍ تُلظّي

ومن عاد الحروف يموت قهرا  
قوافي الشعر منّا كيف تفضّي

سيأتينا المهندس ألف ظاءٍ  
له بين القوافي الزرق ومظا

## قال مجدي

تهادى الحرف في الألفاظِ فظا  
انا عينايا يا ابن الناس يقظي

ساكمل كي يقال لنا برشفٍ  
تلمظ من سنانا الحرف لمظا

## قال الشنقيطي

لمخلصَ بلْ لمجدي جاءَ شعراً  
على حرفٍ كما طلبا من الظنِّ

و أبدأهُ شكاتي من غزال  
رمىَ سهميه لي نهذاً و لحظاً

و تثنى بابتسامته كبرق  
و لو أني لثمتُ أتى شواظاً

و أردفَ ظالمًا سيفًا صقيلاً  
من الخدينِ قلبي منه فاظاً (١)

تحركَ مُرَدِّفًا رُدْفًا ثقيلاً  
تخالُ على ضخامتِهِ شيناظاً (٢)

تعددتِ المحاسنِ في رباهُ  
فيُعجَبُ من يشاهدها اكتظاظاً

و لو أهلُ الرِّشَافِ رأوه يوماً  
لماجوا في في مفاتِنِه كِناظاً (٣)

## قال الشنقيطي

و داموا يكتبون الشعر فيه  
قصائد في روائعه قراظا (٤)

يريدون البقاء له برشف  
و إن عيّا رأيتهم حباظا (٥)

و من قهر تراهم في رشاف  
كما الأطفال في باب جلاظا (٦)

و يوما كان في سوق المقاضي  
رأيت الناس كلهم جحاظا

ترق له الكبود القاسيات  
و أفئدة و لو كانت غلاظا

---

(١) مات و فاضت روحه

(٢) أعالي الجبال و نواحيها و أطرافها

(٣) بلوغ غاية المشقة

(٤) مادحين

(٥) ممثلين غضبا

(٦) جلظ إذا استلقى على الأرض و رفع رجله و أقصد أنهم يقلون الباب بهذه الطريقة حتى لا تخرج.

## قال مخلص النوايا

طرقت الصعب والأجفان يقضى  
ولو كنا على نارٍ تُلظى

ولم تُبقى بسوق ( الظاء ) ظاء  
وقد كنا لها درسا وحفظا

ولكن سوف نأتيكم بـ ( أَبْح )  
بقافية تميت الحلق لفظا

## قال مجدي

ألا هات الحروف تكظ كظا  
فإني قبلة الحسناء أحظي

و إني إن تراوح عن حمانا  
ستعرفني على الأيام غلظا

## قال الشنقيطي

أمخلصها كاجحاً ما جمح  
و ناظمها في النطاق الأصح

و قلت ستأتي اليّ بشعر  
كأنّ بصوتٍ غليظٍ ( أبَحّ )

فها جنّتُ بالشعر من حرفِ حاء  
فضاؤكُ مجدي يصيحُ ( بأَحّ )

تعالَ و دُعُ عنكَ ظاءً فريداً  
و ارسلْ لمخلصٍ بعضَ البلخ

## قال مجدي

أتى فارس الشعر يا حرفُ نخ  
و صوتي من الحاء خف و بخ

فمن قال أح سيقى الذي  
سيقى من المجدِ سح و دخ

## قال مخلص النوايا

أتيتَ ( بحاءٍ ) لنا تصطبِخُ  
ومن يخسر السوق يوماً ربِحُ

بنخلة عرجون جدِّي القديمة  
وجني الثمار بها ما برحُ

ولاكنّ تمر المدينة رطبُ  
وأطيب شيء بها يستبِحُ

## قال مجدي

لقد قلت يا مخلصاً قول صحُ  
فتمر المدينة حقاً أصحُ

فيا حسنه فوق نخيلٍ عريقِ  
بعبقٍ من الطيبات اتشحُ

فهلا تحدثت شعراً تصفه  
كما الخيل في كل دربٍ رمحُ

## قال الدندون

أنا عنك يا مخلص لو سمحت

نخيلُ المدينة خيراً طرْحُ  
فلونٌ وشكلٌ وإسمٌ وضخُ

يخال إليّ كتاب النوى  
مليءٌ المعاجمِ والمصطلحِ

فهذي تمورٌ بكل النواحي  
فرطبٌ ونصفيّها أو بلخُ

ومنها بدى السّكري رُبّه  
لذيذٌ مسمّى بإسمِ ذرح

ونزّنز طيبٌ تدلّى طلى  
بفاخرِ روثانَةٍ تنطرح

ربيعَةٌ أبيارٍ وجهِ عليّ  
ونبتةٌ برنيّةٍ تلتقح

قال الدندون

وغيرُ و غيرُ و غيرُ هنا  
وغيرُ افكرتُ و غيرُ انمسخ

فحمداً لربي على نعمةٍ  
بطيبةٍ خيرُ وصدري انشرح

وكان غرامي بنخل طرح  
فربي كريم ومنه منح

تدلى كعسجد في جيدها  
وصارت تنوء بخير رجح

ولكن طوال النخيل تقول  
أن اقبل ألي ستلقى الفرح

ودع عنك كرشا تنوء به  
كبرميل نبط جثا وانبطح

فقلت لك الله يا نخلتي  
فممثلك حلو إذا ما مزح

فقالتي إلي ولا تنثني  
فأنت رياضي وقصدي وضح

قال مجالس

ربطت حزامي وكرشي أمامي  
فلما رقيت لجني البلح

فقدت التوازن من كربة  
ولم أدري إلا مخيخي صدح

## قال الشنقيطي

شكرتك يا مبدعاً للقوافي  
و يا جامعاً شملنا ما طرح

و إني شكرتك لمتنا عزمت  
بنية تزويدنا بالبلخ

و لكن سألتك عن حال ظبي  
و طئت له قدماً فانجرخ

فما ذا يكونُ اعتذارُ له ؟  
و ما ذا تقول إذا قال: أخ ؟

بنخلةٍ جد كريم أصيل  
ضمننا مع التمر بعض البلخ!

فشهرٌ لمجدي و شهرٌ لكم  
فشهران عندي إذا في فرخ  
و إن كان طلع المدينة أركى  
سنقبلُ منكم لذيذ البرخ (١)

---

(١) تعريب مني للصنف المعروف بالبرخي

خبيّرَ التمور و صِنفِ العُذوق  
أبنتَ لنا مُعظَمَ المِصطَلَحِ

كَأَنَّكَ أَبَّارُ نِخْلِ بَقَى  
مَعَ النخْلِ يَأْبُرُ حَتَّى لَقَحِ

فَكَيْفَ وَ أَنْتَ عَلَى نِخْلَةٍ  
رَأَيْتَ غَزَالًا أَتَى وَ ( انسَدَخِ )

وَ مَا كَانَ يَدْرِي بِأَنَّكَ فَوْقَ  
وَ حَلًّا إِزَارًا لَهُ وَ انْفِضْ

أَ كُنْتَ تَتَحَنَّنُ مِنْذَرَهُ  
وَ جُودَكَ فَوْقَ عَذُوقِ الْبَلْحِ

أَمْ أَنْكَ تَسْكُتُ فِي وَلِيهِ  
تَتَنَاظَرُ مِنْهُ الْبَهَا فِي فَرَحِ؟

## قال الشنقيطي

سلمت و طابَ شفاءُ المخيخ  
و دمتَ لنا بلبلا إن صدخ

و حاذرَ لكرشك ( كبساتِ ) رز  
لأنَّ الرشاقة أمرُ ألح

و قد قيلَ إنَّ طباءَ الرشافِ  
يردنَ الرشيقي و لو من مَصَحَّ !

و يرفضنَ كرشًا و لو من أصليل  
إذا سيمَ حيفًا أبا و جمَح

و قلنَ كلامًا بتبريرهنَّ  
سليماً مُبينًا بعذر و صَحَّ

و قلنَ : فصاحبَ كرش تری  
كأرجوحة لو أتى .. و انبطَح

## قال مخلص النوايا

إذا راغ ظبي النخيل سرخ  
وذاب بكوب الهوى و (امتلخ)

وأنت له جوسق الفرقد  
وتسقيه عذب زلال القدح

فهل تغزل الأمس يوم انتظار  
سنابل قلبك دمع القمح

و أو ترسم العشق في غيره  
ولا تدر إن كان عشق نجح

وتصبح فينا علاء المعري  
إذا الورد لامس كفا جرح

## قال الشنقيطي

كلامك يشفي أليم القرح  
و يمحو عن الروح دنيا الترح

إذا راغ ظبي بنيت له  
شراك الخبير و بعض الملح

فببسم منه الفؤاد رضى  
و مبسمه بش لي و انشرح

أذيب مناه على خاطري  
فيصبح شهدا أتى في قدح

و أسرخ بالقلب في عالمي  
و أزرعه في مروج الفرخ

و نسرخ في عالم كالأمانى  
إذا ما نظرت إليه سرح !

إذا قلت قم قام لي حاضرا  
و إن قلت: نم بش لي و ( انسدح )

## قال مخلص النوايا

حبيبك هذا قليل المرخ  
ويقل بابا و بابا فتح

ويسمع قولك في كل شأن  
وما قال شئ سوى قول صح

إذا لم تغني بقرب وصد  
وتسقى الحياة بغير القدح

ترق بمكر و رونقة  
وتبدو بهجر ويوم صفح

تروض فيها الهوى الشارد  
ليزرع فيها جليداً نرخ

ستعرف سرّ الجمال بعين  
تري الليل صباحا إليها اصطح

## قال مجدي

إذا قال ما قال يا صاحبي  
ركبتُ عليه ركوب (الشبح)

و طرنا معاً فوق هام السحابِ  
كمن (شاف) وادٍ و فيه (شقح)

فما بعد واديه غير الهضاب  
ترجان رجاً كرج القدح

يواصلني بلذيد العناق  
و ان جاء غيري سيسمعه (بخ)

## قال الشنقيطي

حبيبي هذا كثيرُ المرخ  
حبيبُ التسالي عدوُّ الترخ

و من قبلُ كانَ لديَّ حبيبٌ  
كما شئتَ لكنْ إليك نَزخ

كسرتُ وراهُ بُعِضَ الجرار  
كي لا تعودَ إلينا القَرخ

عبوسٌ يُقَطِّبُ منه الجبينَ  
و لا يومَ أعرفُ عندي مزخ

إذا قلتُ افتحْ يقفِلُ بابًا  
و إن قلتُ : اقفِلْ إذا وَ انفتَحْ

## قال مخلص النوايا

إذا جاء غيرك ضرب القدح  
فكان النصيب على من ربخ

فلا تأتِ أمرا إذا بعضه  
يشابه بعضا بشيءٍ ردخ

فليس السحاب يقلّ الجميع  
وظهر المطايا على من كدخ

## قال مجدي

فؤادي على ذكر هذا شطخ  
أيفتح مثل مريضٍ و(كخ)

و لا بد يفتح من بعد غلقٍ  
كشكلِ النواةِ بوسطِ البلخ

و لا بد من ناطحٍ للغزال  
بمفردٍ قرنٍ إذا ما نطخ

و من بعد يغسل بالحرفِ عمداً  
إذا في بحور الغرامِ سبخ

\*\*\*

نُدير القداح على من سمخ  
و نسمع منها اختيار القدخ

و ظني نغاوز في لفها  
كحكامنا ان (هلالاً) رمخ

كفعلٍ (أبو زنده) التُّرّهاتِ  
على مشهدِ الناس فيه انفضخ

## قال الشنقيطي

و سارِعُ ( عليه ركوبَ الشبِخِ )  
فانْ تَدْعَسَنَّ طَوِيَّ و انبَطَّحْ

فَدْعَسُكَ بِالْعِزْمِ يَغْرِي بِهِ  
لِذَاكَ تَرَاهُ عَلَيْكَ ( شَقَّحْ )

و تَسْعَدُ مِنْ مَنَظَرِ اللَّهْضَابِ  
تَرْجُ كَجُحِ أَتَى فِي قَدَّحِ

و بَادِرُ بِحِظِّكَ قَبْلَ الْفَوَاتِ  
فِيَوْمًا سِيصْرُخُ دَهْرُكَ ( بَخْ )

## قال مجدي

إِذَا الدَّهْرُ قَالَ فِدَيْتَكَ ( بَخْ )  
لَنَا فِي الْخِيَالِ جَمِيلِ اللَّؤْمُحِ

و لَوْ ضَاقَ دَرَبُ كَضِيْقِ الَّذِي  
نِنَاجِيهِ قَوْلِ الْكَلَامِ فَسُخِ

## قال الشنقيطي

أفُسِّحَتْهُ مِثْلَ كَفِّ الْوَلِيدِ  
أَمْ الْوَضْعُ مِثَالُ مَجَالِ ( الْبَرَّخِ ) ؟

و لَوْ كَانَ ضَاقَ أ خَيْرًا لَكُمْ ؟  
أَمْ الْوَسْعُ كَالصَّدْرِ يَوْمَ انْشَرَحُ ؟

## قال مجدي

إِذَا مَا حَبِيبِي الْمَعَانِي شَلَخَ  
وَ خَيْلِي لَكَرِّ الْحُرُوفِ جَمَحَ

تَخِيرْتِ مَا ضَاقَ عَنْ كُلِّ إِنْسٍ  
وَ هَذَا لَعَيْنِ الْوَصَالِ صَلَخَ

وَ أَمَا وَسِيعَ الْمَجَالِ صَدِيقِي  
سَيُلْبَسُنَا فِي الْقَضَايَا جَنَحَ

أَيْكَفِيكَ هَذَا رَفِيقَ الْحُرُوفِ  
أَمْ السَّرُّ لَمَّا إِلَيْكَ اتَّضَحَ

## قال الشنقيطي

رموزك مثل الضياء اتضح  
و أنت عليّ بما كان صح

و للضيّق في النفس مندوحة  
لوسع يقودك صوب الجنح

( تُدْفِئُهُ ) في صنوف الدروب  
و ما قال : " صَبْرًا " و لا قال : ( أ خ )

إذا جابهتك ظروف كذا  
فقل: أسف انني اليوم ( ب خ )

## قال مخلص النوايا

إذا السرّ بينَ عيونِ الطّرخِ  
سييدي من الشمس هتاكُ فضحُ

أراكم برونق سوق المعاني  
تقاسمتم التمر لَمّا صلحُ

وأستتم الحب في دولةٍ  
وهندسُ ثموها على ما يصح

يقولون إن البياض رياضُ  
من الزهر يكثر فيه المرخُ

وأن الثريا بحضن الظلامِ  
تموت أختناقاً بصبحِ نزعِ

وأن عروق الهوى ضوءه  
إذا لامس الماء قال بـ ( أ خ )

## قال الشنقيطي

( و انّ الثريا بحضن الظلام  
تموتُ اختناقاً بصبح نرْح )

و ان اللئيم يرى في اللئامة  
نهجاً سليماً لعقل صلح

و ان الجبان يرى في السلامة  
كنزاً عليه بخير فتح

و انّ المضيع صلاة له  
يرى الدهر دام له و انبطح

و انّ العبوس على طبعه  
يرى في الجلافة خير المرخ

و انّ البخيل يرى جمع مال  
أساس الوجود على ما اتضح

فسر في دروب كرام النفوس  
و لا تتبع درب كلب نبخ

تَأْفَلَفَ أَوْ تَتَقَّبُ أَوْ تَخَفَى  
( مجدي - الشنقيطي - الدندون )

## قال مجدي

تَلْفَلَفَ أَوْ تَنَقَّبَ أَوْ تَحَقَّى  
فلن يُجْزِيكَ مَهْمَا قَلْتُ وَصَفَا

و إن أَبَدَيْتَ وَجْهَكَ أَنْتَ أَدْرِى  
بأنَّ القَلْبَ مِنْ لَهْفٍ تَوَقَّى

فماذا يا مهندس قلت فيها  
ومهما قلت خير القولِ تُكْفَى

## قال الشنقيطي

أقولُ و في الفؤادِ لظى لهيبِ  
أيا ليتَ الزمانَ يطيقُ و قفا

فأخلعُ عنه ألقافاً و لبساً  
فهذا الحرُّ يمنعُ عنه لفا

أوصِّفه لكم شبراً فشبراً  
و إنِّي للخبيرُ بهنَّ و صفا

و أكتُمُ حاجةً في الوصفِ عنكم  
فِيهِتِفُ مَنْ هنا : أكملُ و تكفي!

## قال مجدي

اتكتم حاجةً في القلب منها  
إذا ما شئت للألحانِ عزفا

فديتك من كريمٍ جد علينا  
من المخفي هنا شهد مصفى

## قال الشنقيطي

و مخفي رفضتُ الخوضَ فيه  
لأنِّي لأنِّي قد أحرُّ عليه و صفا

و لكنْ إن أردتَ فأنتَ كفاء  
و تعرفُ ما أضاءَ و ما تخفَى

فقل لي يا أميرَ الرشفِ فيه  
و عذركَ إن أردتَ عليه كشفا

## قال مجدي

أراك تلف حول اللفظ لفا  
و أنت خبيرنا إن قال ، عفاً

أنا التلميذ يا أستاذ شعري  
ساحضر في الهوى صفاً و صفا

## قال الشنقيطي

مدندنها تعالَ إلي تُكفي  
فها مجدي أصرَّ عليَّ وصفًا

و في الترشافِ أرامٌ و غيدٌ  
إذا عدَّيتُ حدِّي نلتُ نَتفا

فلن يبقَ هنا شنبٌ و ذقن  
و قد أحتاجُ بعدَ الضربِ مشفى

فهلا في الوسائدِ من حديث  
يثيرُ و ناسةٌ و يشعُّ لطفًا

قال مجدي

تعال مدندن النغمات ( تكفى )  
و صف ما شئت نحملة (بقفا)

و اياك التملص قدر فتر  
لتبلفنا إذا ما شئت بلفا

و إلا فالخفيف يجيء دوماً  
و فيه لصاحبي الدندون منفى

قال الشنقيطي

إليه مدندن الأشعار لَمَّا  
نصاك و أنت إكرام مَوْفَا

و فتش قبل توصيفٍ لمخفي  
فان رضيت تقول لنا : و سوف

و إن عييت عليك و أنت ذيبٌ  
فغاضبها و قل : بل أنت (تفأ)

## قال الدندون

أولاً: إليكم ثلاثة أبيات مقتبسة مما كتبتموه بعد ترتيبها حسب ما فهمت:

(فهلا في الوسائد من حديث \*\*\*يثيرُ و ناسة و يشيعُ لطفًا )

( و اياك التملص قدر فترٍ \*\*\* لتبلفنا إذا ما شئت بلفا )

( و إن عبتُ عليك و أنت ذيبٌ \*\*\* فغاضبها و قلُ : بل أنت ( تفتًا ))

ثانياً: الرد

وسادة دندنٍ بالوصف تُعفى

لأن الوصف فيها لا يُوفى

وإن وسادتي سرُّ خطيرٌ

كفاكم لونها شوقاً ولهفا

ورغبتكم هنا في وصفٍ مخفٍ

بما فيها من القطن المصفى

ومن تطريز أطرافٍ وبعدي

لزاويةٍ بقطرٍ مسّ نصفاً

خذوا مني ومن (بلفي) معانٍ

لتبقى في بحور الوصف مرفى

## قال الدندون

سأترككم مع الدوودي قليلاً  
لأنني دائخُ رعباً وخوفاً

وقد جدت ، لأنني في قراري  
بأن أوصفُ بها ماقد تخفسي

دوودي:

سرى في خافقي حبي وهفاً  
إلى من أنسجت في القلب طيفا

ووصفي فـ...

مقاطعة من الدجيلة لوسي (خرجت من الوسادة):

ألا يامن أردت الوصف مني  
ألا تخشى بأن آتيك حتفا

فلا تحضى بحبي أو بقربي  
ولن أطفئ لك النيران خلفا

فدم في وصف إحساسي وجسمي  
وكلّي وانطلق وصفا ووصفا

## قال الدندون

ولكن حاذر المصيون مساً  
ولا تدنو إلى العورات نقفا

وقد أعفيك إن مازلت لحاً  
إذا في الوصف ما يكفيك زحفا

وماقد يلتقي في فائدات  
تعمّ الكل من علم مغفى

وتخرج بوسي من الوسادة وتقول:

قفي لوسي .. أفيقي يا (مهفى)  
ألا تدري لهم في الوصف قظفا

ولم يأتي لهم في وصف عرض  
حروفاً ، أوقعوا الدندون قذفا

فهبوا يارجال اليوم قولوا  
ألا ردّوا الإجابة لي وكفى

وكفوا عن دهاء في حبيبي  
فبالدندون كنتُ حمىً وسيفا

## قال الدندون

وهاهو نائمٌ في حضنِ رمسي  
بدوختهِ أجنّ العقلِ خفّاً

دوودي:

أفق دندون قم يكفيك دوخاً  
فمجدي نال منكم قد تشفى

وشنقيطي القوافي قهقهاتٌ  
وقد نال المنى قافيك رشفاً

دندون يهذي:

إليك وسادتي أحلى قصيدي  
وأطرى وجنتي أغمضتُ طرفاً

هلموا يادجياتي تعالوا  
وغصنَ استعرضنّ القطن ندفا

لكي تبقى الوسادة في نعيمٍ  
بها مالذٌ في نومي ورفاً

## قال مجدي

تمتطع ثم أزيد ثم أغفى  
و يحسبني سارضى ذا مهفا

ألا فتجهزي يا ذكرياتي  
لنقصف صاحبي بالشعرِ قصفا

ألا يا صاحبي الدندون مهلاً  
فما لك في غرامك غير هيفا

## قال الشنقيطي

ألا أنعم بها في الغيد هيفا  
و أخرى بينهنّ و ذاتُ مَقفا

فان كانتُ لدى الدندون قلّ لي  
فأقصدهُ الى الينبوع (١) زحفا

لهُ الهيفا و لي من قلتُ عنها  
إذا ماستُ يمينُ الردفُ نصفا

---

(١) من اسماء ينبع

## قال مجدي

أرى الدندون تاه بحب هيفا  
يعض براطماً و يمص شُفا

لها لدن القوام فقوموه  
على دعصٍ به خصر توفى

و تحت الخصر .. ماذا تحت هذا  
نسيت الشعر قلُ للنار (أوفا)

## قال الشنقيطي

أرى مجدي يدندن اسم هيفا  
فمجد يا مدندن ذات مقفا

و دع للهندسات مهففات  
يصير لهن أغطية و سقفا

خبير في صنوف دعوصهن  
و تحت الخصر يحجب عنك وصفا

و لو وصف الخبير هناك شيئاً  
لداخ البعض أو توأ توفى

## قال مجدي

و ماذا لو وصفت على احوال  
لنملص من معيب قال هفا

فهيا صف لنا صصف بياناً  
فحاجب اعيني للوصف رفا

## قال الشنقيطي

و ها أخرجتني و رضاك غال  
فهاك على هواك اليوم و صفا

مُكَوِّمٌ كَالْقَنِيفِذِ خَافَ صَقْرًا  
و لا شوكةً هناك عليه حفا

و يوماً كالتلال عليه زرع  
و يوماً كالحجيج الشعر حفا

و بعضٌ قيلَ عنه بِشائعاتٍ  
تعاورتِ السكاكِرُ فيه نَتفا

و لا تقربُ هناكَ الجؤُ وَقْدُ  
و لو كنتَ الرضيعَ لقلتُ : " أفًا "

قال مجدي

وضعتُ على جراح الوصف سلفا  
و ميكروم يوم وصفت هيفا

رعاك الله من فذ رهيبِ  
تجيد الوصف تحدف فيه حدفا

الخط زورٌ والشهود سُكارى  
(مجدى - الشنقيطي - مخلص النوايا)

## قال مجدي

قال الشاعر

عيناه قد شهدت باني مخطيء  
و أنت بخط عذاره تذكارا

يا حاكم الحب اتند في قتلتني  
فالخط زورٌ والشهود سُكارى

و أقول

يا حاكم النبضات في رشف الهوى  
جاء الغزال للحظةٍ و توارى

قل لي : فداك العمر شنقيطي الهوى  
عيني و قلبي و الدموع حيارى

فيمن مضى عني ، و ما كلمته  
ألدبك من سر الهوى الأخبارا

## قال الشنقيطي

أنا يا أخي بين القوافي مضجعي  
و على الحروف مواظبًا سَهَّارًا

ما لي بهنَّ سوى الحروفِ لأنني  
جربتَهِنَّ نواضِحًا و بكارى

و عرفتُ عن قرب طبائع لم تعدُ  
تجدي لأحرار النفوس غيارى

و لقدُ بحثُ فما وجدتُ هنا سوى  
بعضَ التيوس على الحشيش جَهَّارًا

أما الأطباءُ فإنهنَّ مع المساء  
مع الذئابِ الجائعاتِ سكارى

## قال مجدي

أما أنا فضجيع أفكاري وما  
عندي سواها في الغرامِ عذارى

قد جئتُ أخطبُ طبيبةً ما لي بها  
من حاجةٍ إلا بأن أتبارى

## قال مخلص النوايا

جاء الفرزدق مرحبا ما سارا  
في الأفق نجمٌ يقطف الأقمارا

في الرشف أعيادٌ وعيدٌ بيننا  
والعطر ينثر في الهوى الأنوارا

\*\*\*

عين المها بين القلوب قصيدةٌ  
وتكسرت في نونها الأشعارا

يسري الفؤاد على مطايا شوقه  
بين الغصون يرقم الأشجارا

لا يستفيق عن الصبابة ساعة  
كاد الهوى أن يفرط الأسرارا

## الصُّلْحُ أَصْلُحُ

( مجدي - الشنقيطي - الدندون -  
رائد - الانثى - مخلص النوايا )

## قال مجدي

قال الشاعر

سألت سوارها المثيري فنادى  
فقير وشاحها الله يفتح

لها طرف يقول الحرب أولى  
ولي قلب يقول الصلح أصلح

و أقول

فماذا قلت تفديك القوافي  
إذا ما جاءني (نُغري) مجنح

يريد الغزو من كل النواحي  
و بالعينين يبرزها مُسلح

فما الأولى و قد مَلَكَ النواحي  
و هل بالحرب أم بالسلم (أنقح)

لقد هندستها مجدي بناءً  
فجاءت في البناء من المسلح

كما أوليتها فكرًا أصيلاً  
فجاءت في القريض من المنقح

و أما عن سؤالك عن غزال  
يريد الغزو ميون مسلح

فأنصح بالتلطّف خوف يخشى  
بأنك بعدها ستقول : ( اشلح )

و لا تأمّره في أمر كهذا  
ليرتاح الغزال لكم و يفتح

لكم دون العوالم كل باب  
و يسرّح ( مجدنا ) أبداً و يمرّح

(إذا ما جاءني (نُغري) مجنحُ )  
يريد الغزو في جدٍ موضَح

سأتي مثله بالغزو حتى  
نرى من كان فينا قد يزحزح

فإما فزتُ صرتُ اليوم لينا  
سأهني بعدها أكلاً ومربح

وإما فاز واستولى قياداً  
فإني سوف في الضيقات أفلح

## قالت الانثى

يهيم بعشقي وكل فتوني  
هواه بقلبي ببحري المملح

وأولى تنادي بمرج القوافي  
وأخرى تهادي العيون (فتلمح)

تعالى وبدد كل خطاي  
تعالى تباطئُ تعالى (تلطح)

قال مجدي

فديتك ناصحاً في سمت أشلخ  
مهندسنا له طلغ مبلخ

أخاف من التلطف ذاك يفضي  
إلى عقلي مع الفستان يشطخ

فقل لي هل يجوز الفتح غصباً  
إذا ما سيفه في العين لوخ

\*\*\*\*\*

ستفلح بعد بذرك يا حبيبي  
و قد تجني من اللوز المملخ

فأنغري الرشف يا دندون صاحي  
و مجدي بعده في الرشف صحصح

و قلت لربما حرباً يوافي  
لأتيه على فرسٍ مجنخ

فليس المهر يرضى غير هذا  
إذا ما ثار كف المجد يجمخ

## قال مجدي

و ها قد جاءت الأنتى بمعنى  
و إن فيه الليان بدا و بحبح

ففيه من التمنع ضعف هذا  
و فيه كل جلود تشرشح

فهل للصلح تجنح كل أنتى  
أم الحرب الضروس لمن تتحنح

قال رائد

إلى الحرب الضروس فذاك أفلح  
ولا لا للخنوع كمن (تشرشح)

إذا جاءت إلى ساحات وصل  
فبارزها بطرف لا يزحزح

وهمس من هيام أو غرام  
فشمس العشق للمحبوب تلفح

وأنت الشمس في نثر و شعر  
فلا لا لا تخف (نغري) مجمح

( و هل بالحرب أم بالسلم أرجح )  
إليك السلم من في الحرب ينصح

أجيج عيونها جيش مسلح  
يهلل بالشهادة حين ينزح

وترمي من محارها رماحا  
كحدّ الموت كيف الموت يصفح

فلا تتبع ( جميلا ) في هواه  
ولا تمشي طريق ابن الملوح

لقد وجدوا بثينة مثل ليلي  
تُدِيرُ الحربَ بالطرفِ الموشح

ولكن كن ( شكسبيرا ) إليها  
تقبل ثغرها في كل مسرح

## قال الشنقيطي

لمجدي و الدنادن بل و أنتي  
شعورٌ صادقٌ صافٍ مصرَّخٌ

و قد قدموا بألحانٍ عذابٍ  
بشعرٍ باهرٍ زاهٍ مُصَحَّحٍ

على هام الذرى في الشعر جنح  
و آنسنا و أمتعنا و بؤخ

و ساءلني الصديق و فيه جرح  
على ظبي يقال : " عليه رَوْحٌ "

إذا عادَ فهلُ فتحٌ بغصبٍ  
(إذا ما سيفه في العين لَوْحٌ ) !؟

و عندي جاز قبل سدادِ حق  
( على السكين ) مشروطًا مفتَّخٌ

قال الشنقيطي

فإن صلح المُفتَّح تمَّ شرط  
و إلا بينكم ( الله يفتِّح )

على أنني أرى التسهيل أولى  
و مثلك من أرى ( أَعْفَى و أَصْلَحُ )

إنبسي - إلبسي  
( مجدي - مخلص النوايا - الشنقيطي  
- الدندون - شاكر )

قال مجدي

(غزل الفضائيات)

قال / عبداللطيف الزبيدي (أبو الزبائد)

ظَلَّت الحسنا في صمت رهيب

قلت: طال الصمت هيّا (NBC)\*

فارتدت ثوبا رقيقا وتهادت

قلت: ما هذا التّعري؟ (LBC)\*

\* انبسي

\* البسي

و قلت /

(NBC) بالشعر في رشف المعاني

و خذي منه الدراري و احبسي

(LBC) ثوباً قشيباً كل حين

ليس يكفيك اللباس المدرسي

## قال مخلص النوايا

غرّدي والشعر في لحنٍ وجرسي  
يوم جننا بين أنيابٍ وضرسٍ

والبسي في العشق أو لا تلبسي  
و امتطي عطر الهوى في النرجس

-----  
أعتقد إنني أخلفتُ وزن القافية في البيت الأول ..

## قال مجدي

مخلص النيات هيا (كرفسي)  
و اضربي من لمح طرفٍ ناعسٍ

خرب الأبيات في نسق القوافي  
"كلها" مثل الرفيق العابس

غير ما نرجسه في قوله  
فاحبسيه واحبسي ثم احبسي

## قال الشنقيطي

ظننت الشوهاء أني مغرم  
كغزال في حرير سندسي

و دعنتي لحديث في الهوى  
قلت أرجوك بالألت ( NBC )

خلعت أثوابها في وله  
قلت بالله عليك ( LBC )

## قال مجدي

( LBC ) من كل ثوبٍ لونه  
كي لشنقيطي المعاني تفرسي

و ( NBC ) من كلِّ حرفٍ رائقٍ  
و بشهدِ النحلِ دوماً ( لحمسي )

و إذا اعياكِ لفظٌ في الهوى  
فتعالى نحو مجدي واغمسي

ثغركِ المشقوق من جمر اللظى  
و اطفئي في بردِ ثغري واظمسي

خبر العشق فلا يدري به  
غير من ينسى لكي يبقى نسي

## قال مخلص النوايا

عندها الشعر المقفى المدرسي  
كيف أشواق الحروف النورسي

فتركتُ الحرف حرف في القوافي  
لم يكن سهوا بسقط الفارس

## قال الشنقيطي

لا تـ ( LBC ) ثوبًا رقيقًا قد أري  
نفسى تتوقُّ للطيفِ الملمس

و اذا جاءَ لرشفِ مجدٍ (ي) في  
شبحِ الحبِّ فقولي و ( NBC )

جئتَ أهلاً بيدَ أنَّ شاعري  
جاءهُ النومُ بدونِ حارس

كي أنامَ ( LBC ) ثوبًا رقيقًا  
لَوَعِيهِ .. شاغليهِ .. ( دخلسي )

## قال مجدي

مخلص النيات نور القابس  
يا فداك الشعرِ نِعَمِ المحتسي

فارس الأحرف في رشف الهوى  
ليس ينبو سيفه ( و كويسى )

## قال الدندون

من فوق النخلة

كنت يوماً فوق جذعٍ أبراً  
في يدي فخطُّ وبالآخرى (AC) (محول كهربائي)

بين عيناَيَ (الدريم) و (هوت بيرد)  
(NILE) (MBC) و (SUN) و ال (LBC)

حاملاً دشّاً على رأسي لكي  
لا يفُتني شيءٌ لا أصبحُ أسي

لابساً خوذاً ودرعاً واقياً  
تحت جلبابي حذارِ الطحمسِ (الإنزلاق)

خفت كسراً في سقوطٍ من علٍ  
جشّ رأسي أو يدي كالمجلسِ (مثل أخي مجالس)

كنت مشغولاً بذرّ لاهياً  
بين أنغامِ الصبايا المطرسي

واضعاً رجلاً برجلٍ شانقاً  
دندنت مني لحون البرجس

ثم ما أن أثقلتني جلستي  
هز هز الجذع هبوباً نسنسي

زحلت رجلي وطارت خوذتي  
طاح (ريموتي) بسعفٍ يرتسي

ضاغطاً زراً فطفى ملهمي  
في هدوءٍ ماكثاً في محبسي

بينما في فجعتي مما مضى  
إذ سمعتُ الصوتَ عبر الحسحسي

ناظراً فيمن أتى في دهشةٍ  
مهرةً أو ذا غزالٍ شركسي

كدتُ من وقع الخطى أن أرتمي  
نحوها لكنني في مكبسي

رابطاً رجلي بغصنٍ مائلٍ  
لولبيّ الحبل شكلاً هندسي

قرّبت من نخلي في ظلّها  
ثم مالت ظهرها في ملمس

نخلي منها سرت شحنةً X  
صعدت في الجذع بعض النرجس

وإذا ما قارب التيار لي  
شحتني تجذب منها تحتسي

ثم مال الغصن من بين الجذى  
قرقع الغصن بعكسٍ معكس

عندها زلّت يداي في الهوى  
وانحنى رأسي لتحت الجالس

فتعلقتُ برجلٍ طائراً  
مبدياً قرداً بشكلٍ حائس

## قال الدندون

دندني يا حلوتي لي دندني  
وارفعي رأساً لفوقٍ غطرسني

وانظري ماصابني من شحنةً  
أرسلتها لمسةً من مائسٍ

واكسري غصناً وحليّ أوثقي  
وارحميني واطلقيني واجلسي

ناظرتني واستفاقت فجأةً  
ضحكت ثم استدارت تكتسي

ثم حطت غطوةً في رأسها  
ثم غطت وجهها بالملبس

ثم راحت ثم غابت لم تعد  
وأنا أرجوحةً في منكسي

## قال الشنقيطي

أوه ه ه يا دندون حظك طيب اذ تقول:

ثم حطت غطوة في رأسها\*\*\* ثم غطت وجهها بالملبس !!!

و أقول:

أيها المحظوظ في دنيا الرؤى

أيُّ حظٍ في فضاء سندسي!؟

و أراك في نُخيلاتِ الهوى  
عندَ صحنِ الكسكسيّ التونسي

قبلها روتانة منصوفة  
و دشوشٌ من فضاء مؤنس

و فتاة مثلَ عدق من جنى  
نخلة الحبِّ و صوتِ هامس

غطتِ الرأسَ و وجهًا مؤنسًا  
اذ دسستَ عننة (ا) باقي الملبس

ذاك أن الرأسَ يأتي دائمًا  
بعدَ اخفاءِ لصحن ( الكسكس )

أيّ حظٍ أي محظوظٍ أنا  
كلّ ماعيني رأته في المعكس

كان مافوق بتحت في الرؤى  
عينها تحت الشفاه الألعس

كيف لي أن أخبئ اللبس إذا  
جاءت الظبية بعد الفارس

كنت في العالي بجذع مشنقاً  
قبل أن تخلع لبساً تكتسي

لمت نفسي عندما مالت على  
جذع هشيّ أو هنيّ أفطس

عندما هز هزت إذ جسمي هوى  
وهو مربوط كما في مغطس

## قال الدندون

علقت رجلي فرأسي أسفل  
أرجحتني مثل تيس أتعس

كنتُ محظوظاً بما عيني رأت  
من هضابٍ قرب تلّ أطلسي

ثمّ منحوساً لقلبٍ في الهوى  
قد رأيتُ الغصنَ صخراً هجرسي

## قال الشنقيطي

آه يا دندوننا !!! أنتَ محظوظ جدا اذ قلت: أيّ حظٍ أي محظوظٍ أنا \*\*\* كلّ ما عيني رأته في المعكس  
و أقول:

ذاك أن الماءَ في جدولهِ  
كانَ كالمرآةِ فِعَلَ العاكسِ

أنتَ من فوق ترى كئيبانها  
و انعكاسُ الضوءِ صحنَ ( الكُسْكُسِ )

و الدليلُ سوفَ تأتي أحولاً  
عيناكَ تَبْهَأُ في مجالِ حابسِ

لستَ تدري كيفَ تجميعَ الرؤى  
فمكثتَ تائهاً في حائسِ

حتى ألانتَ من عنادِ للظبا  
و أتى الليلُ بلونِ دامسِ

قالَ لي خِلُّ و قد شاهدَها  
تذرفُ الدمعَ لفقدِ الملبسِ  
إنّ دندوناً كساها بعدما  
قطفَ الوردَ و زهرَ النرجسِ

قال شاعر

كلما ZAIN احتوتني برؤاها  
غيرت " للغصب واحد" مؤنسي

وتقول الزين في قلبي وروحي  
دعك من " ياليل عين" الـ LBC

قلت لا أرغب تلفازاً كهذا  
شغلي لي "ياعيون النرجس" \*

---

\* أغنية طلابية

## قال الدندون

تيجي إزاي دي؟؟؟؟

(حُستني) في فك لغزٍ (طلسمي) معلّيش مفروض طلسمي بس مشي حالك

أقول نغير القافية... وش رايك؟؟ خلاص ميم حلوه عشان محد يتتريق

حستني في فك لغزٍ طلسمي

حارني واحترت أنى أفهم

كيف قل لي كيف لي في لبسها

أو بقطف الورد والزهر الرّمي

كيف قل لي يا حبيبي في الهوى

طائراً لا حول لي في معصمي

أين مرأتي وما فيها انجلى

كان سهلاً بينما قيدي فمي

يكسر المرأة جهلاً سمته

طائشاً فضاً غيباً خسر مي

لم ارى المرأة إلا حدها

عندما لامست بعض الهنم

حدها قد غاب في كفي ولن  
أدر إلا والدما في محرّمي

كنت مقلوباً فشاهدتُ الرؤى  
بينما في جدولٍ نزلتُ الدم

لونه يا صاحبي قانٍ بدي  
مثل صيدٍ أكحلي يرتمي

أحول؟؟ لا يا صديقي بل أنا  
من سماكم جاءني شعراً همي

يقلبُ الفوق لتحتٍ في الهوى  
يصبح التحت سمّ الكئيم

وبذا صحّ القريض بينكم  
أن دندونا كبير البرطم \*

## قال الشنقيطي

قلْ لنا دندونَ يا خلِ الرؤى  
سببَ النزفِ ببعضِ منْ دم

أَلِشَوْكِ كَانَ أَدْمَى قَدَمًا  
أَمْ لِأَمْرٍ لَمْ تَقْلِنَهُ بِالْفَمِ؟!

لَمْ أَكُنْ أَدْرُ وِ لَا أَخْبِرُنِي  
صَاحِبِي عَنِ نَزْفِ ذَاتِ الْمَبْسَمِ!

حتى اعترفت في قريضِ جاءنا  
و الدهرُ كَشَّافٌ لما لم يعلم !!

## قال الدندون

قوّتي بالله قد تحمي وقد  
ترمني فيما به لا أحتمي

صاحبي جاهدت مني حائراً  
تسأل الدندون ما فحوى الدم

كان لغزاً والدّها في حله  
إنما بيني وبين الضرعم

كنت بين الأرض شكاً والسما  
بين تلٍ قربٍ سطح الحوم

تلك مرآة أتت في سابقٍ  
حدّها ياصاحبي قوسٍ عمي

لا ترى فيها فتولاً أو سدى  
بل ترى فيها بذور السمسم

حدّها ياسيدي قد جشّني  
للردى قيساً بليلي مرهمي

لا تُضْعِنِي بَيْنَ ( دُوكَاتِ الْهُوَى )  
و ( تَطْوِخِ ) بِي إِلَى دَرْبِ عَمِّي

ثُمَّ قَلَّ لِي كَيْفَ جَاءَ وَالِدَاهَا؟  
و عِلَامَ جَاءَ بَعِزْمِ الضِّيغَمِ؟

أَلَا نَ ( بَيْنَ أَرْضِ وَ السَّمَاءِ )  
أَمْ لِأَكْلِ مَنْ صَحُونِ السَّمْسَمِ؟

أُم لِمَرَاةٍ وَ طَاحَتْ فَوْقَهَا  
ثُمَّ طَحَتْ مَسْرَعًا بِالْمَرْهَمِ !!؟؟

إِن فِي الْأَمْرِ غَمُوضًا يَا أَخِي!  
وَ تَعَارِيحَ بَدْرِبِ مَظْلَمٍ

إِيهِ دَنْدُونُ وَ صَارِحُ إِنَّا  
سَوْفَ لَنْ نُوَلِّيكَ طَبْعَ الْغَاشِمِ !

## قال الدندون

هل صحيحاً لغزنا قد حاركم؟  
أم (بدوكات الهوى) من منجمي

ضعتمو يا صاحبي في تلة  
لم تزد كبراً أثول البرعم

ضعتمو يا صاحبي في قطرة  
من دمٍ مستخرجٍ من أشرم

ضعتمو في صفحة المرآة من  
عكس منظورٍ بصدري مورم

والد الظبية ما جاء ولا  
كان في حولي ولا في بيرمي

الدها -- ياسيدي -- لا والداً  
من دهائي ضاع مني سلّمي

سلّمي قد ضاع مني فجأةً  
وظمعتُ في حكيمٍ مُغرم

## قال الدندون

قلتُ مالي غير شنقيطي الرؤى  
سوفَ يهوي في نحرِ الظيلم

فنه في صيدِ ظبيِ طائشٍ  
أمثلي صائبٍ بل مُحكمٍ

سيدي ياسيدي أحضرُ هنا  
سلماً ولتعكسَ العكسَ ثمي

إنني من قبل يومين هنا  
أعكسَ الفوق لتحتٍ في فمي

لستُ تعريجاً بدربِ مظلمٍ  
إنما رأسي ثقيلاً فارحم

لا تلمني قد أتى من شعركم  
شعراً دندونٍ فقيرٍ معدم

طائرٌ من فرحةٍ في قربكم  
في سجالٍ لهلبي مضمم

بعد الرنين رسالة

( مجدي - الشنقيطي - الدندون -

مخلص النوايا - رائد )

## قال مجدي

قال أبو الزباند / عبداللطيف الزبيدي

أحد الظرفاء، إذا هاتفته، انبرى لك من مسجلة الهاتف قائلاً:

سلاماً و عذراً فليست ببيتي  
وسوف اعود على ايّ حالة

فإن لم تكن دائناً أو ثقيلاً  
فدع ليّ بعد الرنين رسالة

و قلت /

و ان كنت حقاً صديقاً صدوقاً  
فدع لي على الفاكس منك حواله

و بعد الرنين و بعد الطنين  
بربك لا لا تزيد الإطالة

\*\*\*\*\*

فماذا تقول فدتك القوافي  
مهندس ، هل تلك تدعى سقالة

نطرطش فيها بقايا المباني  
ام الشعر في مثل هذا هباله

## قال الشنقيطي

أتنتي قوافيك بالقول خِلي  
و ظرفُ طباعِك كان ( السِّقالة )

( تطرطشُ ) باللفظِ حولَ المعاني  
فتأتي ( التشاطيبُ ) ضوءاً و هالة

على أني و أنا هندسي  
أريدُ لذا الشعر مني اقالة !

أخافُ اذا ما البناءُ انتهى  
تقولُ : " مهندسُ " ( شيلُ الزبالة )

## قال الدندون

(سلاماً و عذراً فليستُ ببيتي)  
فإن كنتَ عمّاً أو ابناً لخاله

أو القربُ أو من سنى أصدقائي  
ومن لي مدينا بمالي وماله

فسجلُ سلاماً لوصلٍ وقربٍ  
فدتك حياتي وكل السلاله

وإن كنت ممن يريد سداداً  
لدينٍ فمدّي بعيداً مناله

فلا شك عندي بأنك وغدٌ  
ودينك مثلك تلك الحثاله

## قال مخلص النوايا

فأن كنت حقا تريد التسلي  
وتترك قلبي علي غير حاله

فقم واحضر الليل في قدرنا  
وهات الغسول وهات الخلاله

## قال مجدي

ومن ذا يقول تشيل الزباله  
و ماذا ستفعل باقي (العماله)

و أما أنا يا رفيق القوافي  
أهز لكم بيدي النخاله

و إن كنت اخش احوالاً بعيني  
يريني بانك تهوى البطاله

فكل ظباء الحمى راودوني  
و رأسي يحن لتلك إماله

\*\*\*

ومن شرم ينبع حتى صلاله  
أتانا الدينين يشكو الملاله

هو الدين دين الهوى صنفوه  
و قالوا نشاركه مثل الكلاله

قال مجدي

و مخلص يطلب وصل الغواني  
نظيفاً ظريفاً و يخشى وباله

كصابون كامي تراه و حيناً  
برغوته قال يا لا لاله

## قال الدندون

شريكي بديني رمانى نسانى  
وأصبح باللوم شراً وباله

أفي شرع هذا الهوى من جواز  
لنهر المدين بقرض سؤاله

## قال مجدي

هو الحب يحتاج بعض البسالة  
و بعض التناحة بعض الصقاله

لكي تنتهى بوصل الغواني  
و لو (بالموبايل) عند اتصاله

## قال الشنقيطي

اذا كنتَ أنتَ تهزّ النخالة !  
فماذا ستفعلُ باقي العمالة !؟

و أما عمالة هندستي  
فقد غادرتُ في عهدِ البطالة

و لم يبقَ في السوق الا كذوبًا  
يغشُّ المقاديرَ سقْفًا و صالة

و يدخلُ في صبّةٍ من حديد  
حديدًا مُصدّي غِطاهُ زبالة

و حاذرٌ من الميل صوبَ الظبا  
تعيشُ هنيئًا و تحسنُ حالة

و انْ تفتقدِ لحديثِ النساءِ  
فعندكُ أمٌ و عندكُ خالة

## قال مجدي

سألتك يا رب يا ذا الجلاله  
تهني المهندس في رأس ماله

و تمنع عنه الظباء طويلاً  
و تمنع عنه ديون البقاله

## قال مخلص النوايا

ودندون يشكي وييري نضالة  
على ما به ماذا جرال له

تقيم له في القضايا محام  
نمّيه حتى ينال وصالة

وما يمطل الدهر إلا بدين  
ونحن من الدهر نأتي بماله

ونضرب بالسيوف وبالليالي  
وأذن في المنارة يا بلال ( هـ )

ولكن ليّ منه النصف حقا  
فلا ينقص الحقّ منه ريالاً

## قال مخلص النوايا

( و إن تفتقد لحديث النساء )  
حديث الضمائر طيف خياله

يكسر في السمع ضوء تجلّي  
يروى الشروق و يسقي زواله

و يشرب سقراط في الكأس سمّ  
ويشجي فلاطون قرن الغزاة

حديث يعاصر ألف قبيلة  
من المثل لم يؤت فيها مثاله

## قال رائد

أنا لست بالبيت لا ليس عندي  
من راتبٍ أنتِ ترجوا نواله

لقد ضاع مالي بفاتورتين  
وبت الليالي على شر حاله

فإن كنتِ ترجو سداد ديوني  
وما في دفاتر تلك البقاله

فمر علي بظهر عزيزي  
وسلم علي وخذ برتقاله

## قال الشنقيطي

أُتدَعُو عَلَيَّ ؟ وَ مَاذَا فَعَلْتُ ؟  
لِيَمْنَعَنَّ عَنِّي الظُّبَا ذُو الْجَلَالَةِ ؟

نصحتك أنت بعيداً لكي  
يصرنَ اليَّ أنا بالأصالة

و أنتَ تَراهنُ عن بعضِ بُعْدِ  
و ذلكَ خَلي أنا بالوكالة !

## قال مخلص النوايا

طُيُور النُورِ اس جَاءَتْ بِقَلْبِ  
يُزِفُ المَقَامَ بِشَرَحِ المَقَالَةِ

وَقَدْ ضَاعَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَجُزْمٍ  
مِنَ الجِيبِ كَيْفَ هُوَ نِصْفُ مَالِهِ

وَيَبِينِي مِنَ الحِزْنِ بِلْبَالِهِ  
وَبِلْبَالِهِ نَامَ فِي شَقِّ بَالِهِ

قال رائد

ايا مخلص ضاع مالي فويلي  
ففاتورة النت كانت مقاله

و(موبائلي)بالفواتير أضحى  
كتابا تدرس فيه (الحوالة)

وحتى جهازي له فرمتت  
ستفني البقايا فهل تلك حالة

وقد جاء يبغي سداد الديون  
فقلتُ عيوني له...إسسستحالة

## قال مخلص النوايا

ويا عالم الطير في شرّ حالة  
وعند الجواب قرأنا سؤاله

وإن السماء لديكم جنان  
وحتى وقفتم بباب البقالة

وصوت النوارس يشجي لدينا  
بأنغام دندون فيها الجزاله

ولكن كلاهم على القول يشك  
ومثلي من الحال يكفي ارتجاله

إذا كان مجدي بمالٍ وفير  
فيعطيكما أرنباً خمس ماله

وأمّ المهندس إن جاء ضيف  
حطيئةً عشّي له من عياله ( ١ )

---

( ١ ) إشارة إلى قصة الحطيئة عندما كاد أن يذبح أحد أبنائه من أجل أن يعيش به ضيفه ..

## قال الشنقيطي

أَمْخْلِصَهَا بِالْعِشَاءِ وَالْجِلَالَةِ (١)  
وَنَاحِرَ الضَّيْفِ دَوْمًا (حَالَةً) (٢)

شَكَرْتُكَ لِلطَّفِّ مِنْكَ ابْتَدَأَ  
وِظْلٌ يَجُودُ عَلَيَّ ظِلَالَةً

وَدَمْتُ مَعَ السَّعْدِ فِي نَسَقِ  
وَلَا أَرَقَّتْكَ بِحُزْنِ مَلَالَةٍ

---

(١) عامية للمفرشة

(٢) عامية و أقصد هنا دبح بغير اكراما للضيف

تعدُّ عن الغرامِ فلست تقوى  
( مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا )

## قال مجدي

قال الشاعر / الشاب الطريف

تعدّ عن الغرامِ فلست تقوى  
على ما فيه من كمدٍ و ذلّ

فكم من مغرمٍ قد مات عشقاً  
بمن يعني و لم يظفر بدلّ

و أقول

أشقيطي الغرام فداك شعري  
أهذا ما ستسمعه ( تملي )

ام الحسناء قالت غير هذا  
عليك بلحظةٍ فيها تجلّي

## قال الشنقيطي

أيا خلي و جاء إلي شعراً  
إلى قلبي أستقرَّ خفيفَ ظلِّ

و إني قد عهدتك لي مديماً  
على صفو كما أهواهُ خِلِّي

و أما عن سؤالك في الغواني  
فلي في الأمر أنواعُ التَّجَلِّي

و لي ظبيُّ أقول له : " حبيبي "  
فيسألني بتبسام و دُلِّ

و هل من قبلُ عشتَ كمثل حبي  
و من هي؟ أينها؟ باللهِ قل لي!

فقلتُ و ما عرفتُ مدى حياتي  
كمتلك في الهوى أو نصفَ مثل

سوى طيفاً عنيداً كان يوماً  
مُديمَ سعادتي و مُديمَ ذلِّي

## قال مجدي

أمن طيفٍ تخافُ فُديتِ خِلي  
ومن طيفٍ لها هرباً تولي

أنا يا صاحبي قد كنت يوماً  
مُحب الغيد في حرمٍ و حلّ

إلى أن شعر رأسي زاد شيئاً  
فقلت لها (دخيل الله) حلي

فقال لي عرفتك يا حبيبي  
تريد بعادنا خوف التغلي

فقلت لها عرفتِ السر (يختي)  
كأنك في فوازيرٍ لنيللي

فوازيِرُ الغواني خِلِّي (ي) أنكي  
نكاية حبا أبدأ تغلبي

و لو جاءتك في آداب بوسي  
ستكشَفُ لاحقًا في ثوبِ نيللي

و طيفي يا صديقي شاعري  
إذا جادت بوادرُ بالتسلي

يؤانسني بالنطافِ و يغري  
و يكرمُ بالجنى و يريذُ وصلي

و إن ينزقُ أخي فدمٌ ثَقيلٌ  
مقَطَّبُ بالجبينِ قَطوعُ حَبَل

## قال مجدي

و هل شيرين من ضمن الغواني  
و تلك رهيبه في ياللالي

تُقصع خصرها فيذوب طرفي  
و لا أسطيع زحفاً من محلي

إذا جاءت هنا ساقول شعرا  
ألا يا نجمة النادي أطلّي

و أما إن أردتَ لها وصالاً  
مهندسنا فقل لي ثم قل لي

ساتركها و لو في الرشف جاءت  
(تغدا) إن نويت بها و حلّي

فلي قلبٌ يقول بكلّ صدقٍ  
أخاف اخاف حتى منك ظلّي

## قال الشنقيطي

و صالي للطيوفِ على صفاءِ  
تنيرُ متاهتي و ترومُ و صلي

و لكني ( أبصص ) بعضَ حين  
على بوسي و شيرين و نيلى

و إن أحدُّ من الأبناء ( يبصُّ )  
أثيرُ زوابعًا و أقول: خَلِّ

و ويلي إن رأته ظبي بصيصي  
تنيرُ عواصفًا و تَسبُّ أهلي

فقل لي يا صديقي كم مرارًا ؟  
ضربت على القفا من ظبي يغلي؟

## قال مخلص النوايا

تكسر في غصون الشمس ظلّي  
ولم أظفر بظفرٍ في الأقلّ

تساءلنا كثيرا كيف هذا  
ووبل الغيدِ جفن المستهلّ

كلاكم حاصدٌ سرّبا و سرّبا  
وما يبقى لنا لم يستدلّ

قال مجدي

ضُربْتُ من اللمى ضرب المُقلِّ  
و تُنزلني إذا شاءت تُعلِّي

فقلت لها فديتك من غزالٍ  
سيهبط وسط قلبي كالمظلي

فقلت لها لعلك تتحفينا  
ببعض الوصلِ قالت لي لعلِّي

فلما راو غتني قلتُ جهراً  
كأهل الشامِ للشنقيطي ( فلي )

\*\*\*

و أما مخلص النيات هذا  
فلاقيه بملبوسِ جونيّلي

وإن وَرَدَ الحمى والناس عطشى  
فقولي أنت يا مسكين مّلي

## قال الشنقيطي

أطلُّ عليك بالأنغام تتترى  
كأنَّ لحونها ( يا عيني هلِّي )

و أما الغيدُ فاترك لي مجالي  
أريكِ فِرَاسِتي و أريكِ فَعلي

و ما قالتُ لنا يوما و فارقُ  
و لا أنا قائلٌ يا بنتُ ( فِلي )

تريني في الهوى ألق الغواني  
و تغريني بأفنان و ظلِّ

فقلُّ يا فدى نغم القوافي  
مرادك لو تكن يوماً محلي؟

و قلُّ لي مخلص النيات أين  
نوايا الغيد في مال و فحل؟

قال مجدي

مهندسُ بت في حِصن الأمانِ  
على عرشٍ من النسماتِ فُلِّي

و مخلص لو أراد لقلتُ مهلاً  
لأن الزحف يعرف بالتولي

## قال الشنقيطي

إذا هجمَ النعاسُ طويثُ لحني  
و قلتُ لغادةِ الأطيافِ ( هَلِي )

و ضعتُ لها الطنّافِسَ في خيالي  
و قلتُ لواقعِ الأحزانِ ( وَلِي )

و أنثرُ في اللحافِ لها زهوري  
كما يوماً نثرتُ عبيرَ فُلِي

و إن همّتْ على عَجَلِ فِرَاقِي  
( أبوسُ ) رداءها و أقولُ ( خَلِي )

و إن ( تَخْلِصُ ) مَنْ ( النياتِ ) ودي  
( أبوسُ ) جَميعها مَنْ كلِ كلِ

و لِمَ لا و هِيَ عندي من حلالِ  
و قد كُتِبَ الكتابُ لدى محلي

## قال الشنقيطي

و عاقدها من الأطيافِ شيخ  
أتانا سايحاً و كما مظلي

و والدها - الوليُّ - أتى كطيفٍ  
بمهر من قريض في تجلي

و هبتُ لها كمهر ألف بيتٍ  
و قصرًا في الرشافِ و بين أهلي

## قال مخلص النوايا

تمنّع بالقريض وبالقوافي  
فأنّ الدهر في شدِّ وحلِّ

يذوب الشعر في الشعراء ذكرا  
وذكرك في الأريج المستقلِّ

أخذت الشعر هندسة المعالي  
فلم ينقص بمتراً أو بملِّ

لهذا كنت في رشف المعاني  
سنبني القصر في الأفق المطلِّ

## قال الشنقيطي

أمخلصها لأصحابِ بنفح  
من الأشعار من نَدٍ و فل

شكرتك ما و هبت من المعاني  
كثيراتٍ على جَهْدِ الْمُقِلِّ

و لكني سأقبَلُها كفال  
أتاني عاقداً من أهلِ حَلِّ

و سوفَ أحاولُ النقييسَ شعراً  
و لنْ ألو عليه بربعِ ملي

## قال مجدي

سهرت مع الرشاف على التمني  
أجهز ألف بيتٍ لو تهلّي

فلما هلّ شنقيطي القوافي  
تخيلَ شعرنا قمر أبلّي

و أما مخلص النيات خلي  
فسلّي سيف لحظك فيه سلّ

يسافر في القلوب بومضٍ خطفٍ  
فجودي لا عدمتكٍ أو أقلّي

عرفتك من ظباء الرشف حلماً  
و بعض الشعر يحلو بالتبليّ

فقلت لي على غنجٍ تناهي  
تريد وصالنا ، يا عم صلّ

قال الشنقيطي

شكرا للطفك سارا \*\*\* و كَلِمَة و المزارا

على اقتضابٍ و لكن \*\*\* اخالها لي بهارا

قال مجدي

بهارُ من أي نوعٍ \*\*\* و راقب الأسعارا

هناك (كاري) لذيذٌ \*\*\* يلهب الثغر نارا

قال الشنقيطي

بهارُ من طيف زارا \*\*\* في القلب مني أغارا

أحاطني بالأمانى \*\*\* من لطفه مدارا

يزورني في الليالي \*\*\* و لا يحبُّ النهارا

لطيفٌ قدِّ يَميسُ \*\*\* كأنه من بخارى

و تارة قندهاري \*\*\* مهفهفاً مؤارا

جاءت مبرقعةً

( مجدي - الشنقيطي - مخلص النوايا  
- جمال حمدان )

قال مجدي

قال الشاعر

جاءت مبرقعةً فقلت لها أسفري  
عن وجهك القمر المنير الازهري

قالت أخاف العار قلت لها أبشري  
بحوادثِ الايام لا تتخفري

فتنهدت جزعاً فأثر كفها  
في صدرها فنظرت ما لم أنظرِ

أقلامُ مرجانٍ كَتَبْنَ بعنبرِ  
في صدرها البنور خمسة أسطري

و أقول

قل لي فداك الشعر بالمعنى جري  
أكذا يؤثر كفها في الأصدرِ

او قل فداك الشعر فيما ضربها  
بالكفِ صدرأ رائقاً حلواً طري

## قال مجدي

أترى تنهدت المليحة في الهوى  
من خلف برقعها لأمرٍ مبهرٍ

فتمايلت طرباً يشد قوامها  
من تحت صدر الفجرِ قدِّ سمهري

أتراك أنت جذبتها من خدرها  
و خلعت عنها خوفاً المتحذرِ

أم انت قلت لها و قد جاءت هنا  
مجدي يراقبنا فهيا ( دحدري )

## قال الشنقيطي

( جاءت مبرقةً فقلت لها اسفري  
عن وجهك القمر المنير ) ( المُبهر

قالت فداك و خلعتُ بأنامل  
تبدوا لناظرها كخمسةٍ أسطر

لتبينَ وجهًا من زهور حدائق  
و أحاطه جعدٌ دوار الأسور

و مُراقصان إذا تميلُ تمايلا  
عطفًا على كشح رقيق مُضمّر

و أمورَ أخرى لو وصفتُ لكم بها  
زاحتموني قادمينَ هنا ( جري )

لو غيرها طلبتُ إليَّ و صالها  
غضبًا أقولُ :إليك عني ( دخري )

## قال الشنقيطي

و إذا يراقبُ مجدي في أسرارنا  
قالتُ و قلتُ : " كَغَلْطَةِ لِلسَّاطِرِ "!

كم في العوالم من أمور غيرنا  
و دع الخلائقَ أمرها للفاطر

هذي مداعبة أتتك نقائضًا  
فانقضْ و ردَّ و إن أردتَ فشطّر

## قال مجدي

لا لن أخطر فالهوى عندي ثري  
و الوصف عندك من جميلِ الجواهرِ

شعراً تراقص ناهداً لم ينتهي  
إلا على كفي بطيبِ المعشرِ

(وامور أخرى ) لست أحسن خوضها  
إلا إذا صبر الهوى بتصبري

لأريك من حجج المقال كنوزه  
و من العجائب في نواتِ المأزرِ

لولا الحياء لخضت في أوصافها  
لأريك ما فعل الظبا بالجؤذرِ

إن الجواهرَ قد تكون ( فوالصاً ) ( ١ )  
فلذا قريضي من بهي المنظر

و أنا كمثلك لا بريقَ لجوهري  
إلا إذا بَشَّتْ ذواتُ المئزر

و أنا قريضي من غزال مائس  
طلع المحيّا بالمفاتن سائر

((وامور أخرى ) لست أحسن خوضها)  
لكن سأدخلها بعزم الصابر

و أنا قريضي ملهَمٌ من طاهر  
ما كان يوماً للعب الساهر

أو للتي قسمت لهذا بعد ذا  
كذب الوداد لغائب و لحاضر

## قال الشنقيطي

( لولا الحياء لخضت في أوصافها )  
و ابنتُ طعنة غادر في الخاصر

لي صفو مَصْدوق و أتركُ جانباً  
ما كنتُ أخشى من كذوبِ غادر

---

(١) من الفالسو و مأخوذة من الإنجليزية ( False ) و هي الجواهر الكاذبة

## قال مجدي

يا روعة الكلمات منه تفجري  
و تمايلي و ترنحي و تمخثري

و أراك ترمح خلف فصٍ واحدٍ  
متغلفٍ متلففٍ متسكرٍ

والفص من لدن القوام تمامه  
قد طاب من طيب الهوى و المبخرِ

هلاً فتحت لنا طريقاً للهوى  
للعابرين على الرشافِ السُّكري

حتى يقول الناس عنك أخو الهوى  
ذاك المهندس في الأطباء ( لفنجري )

## قال مخلص النوايا

ولكم من الكلماتِ روعة ناظرٍ  
ومن البيانِ بلاغة المتعطرِ

لله درّكما على وصف الهوى  
حتى رأتها مقلة السّمايرِ ( ١ )

دمتم على الإبداعِ دهرا داهرا  
للحسنِ والقول اللطيفِ الزاهرِ

---

( ١ ) غشاوة العين وضعف البصر

## قال الشنقيطي

ما كنتُ يوماً للفصوص مُشوّقاً  
أو كنتُ من طبع الدّعِيّ ( الفنجري )

قلمي و حرفي و الدواة و دفترتي  
هم لي الرفاقُ و لا بريقَ الجوهر

قل لي بربك من بتاريخ ترى  
كافور بالأموال أم للشاعر

و أنا هواي مع الطيوفِ طهارة  
أو عَقَدَ نَكْحٍ بالطهارةِ عامِر

و سواهما حرفٌ و سانحُ خاطر  
أو جبرَ محزون بكسرِ خاطر

( لا يفعلون ) كما يقول كتابنا  
و نهيمُ في وادي القريض العبقري

## قال مجدي

جني و جنك من موارد عبقر  
يا فنجري بالحرف ذلك مفخري

أنا ما عنيت دراهماً مصرورةً  
أبدأً لديك لقابضٍ أو معسرٍ

و اسأل أخينا مخلص النيات ها  
قد جاء يسجع كالحمام الطائر

اما الهوى اهل الهوى لا ينتهوا  
إلا على المشطور رغم تستري

## قال الشنقيطي

( جني و جنك من مواردِ عبقرِ )  
فأربأ بنفسك عن بريق الأصفر

و خذِ الشعورَ مع الحروفِ إلى الذرى  
و إلى حدائقِ من ربيعِ مُمطرِ

إن الجواهرَ في الحروفِ و سبكها  
لا ما يُصنَعُ صانعٌ من جواهرِ

و الخيرُ فيما اختارَ ربكَ مُكرماً  
فاقنعَ بما قسمَ الإله و يسرِ

و إذا يفوتك اقتناءك مَطْلَباً  
فاغنمَ بـ ( طه ) و ( الحديد ) و ( غافر )

## قال مجدي

من باب طه للحديدِ فغافرِ  
ربي و ربك واحدُ يا جوهرِي

و مدينتي خير البلاد وزادها  
ربي بتكريمٍ لتبقى مفخري

يا سيد الرسل الكرام تحيةً  
من خائفٍ متزملٍ متدثرِ

يرجوك عفوك و المثوبة و الرضا  
ما تم ذكر الله فوق المنبرِ

و لكل من دخل الرشاف محبةً  
و لصاحبي خل القوافي العنبري

## قال مخلص النوايا

(و لصاحبي خل القوافي العنبري )  
باقاتُ وردٍ من غصون السّكري

إنّ أقبلتُ تبدو بحسنِ فاتنِ  
وإنِ استدارتُ رونق المتأزر

ومن الدّعاجة والغناجة والهوى  
تمشي التّميل كاللبان الأخضرِ

تنمو بخديّها أزاهير النّدى  
وعلى العيون منازلٌ للجوذرِ

وعلى الشفاه تذوب سبع قصائدِ  
ومدينة في ترّهاتِ الأحمرِ

## قال مجدي

أمعلقات الشعر هيا استنفري  
من أول الضَّيِّلِ حتى اليشكري

و قفي على تلك الدار هنيهةً  
و تأملي و تفكري و تحسري

ما ظل من رسمٍ و لا اطلاله  
الا بقايا من تراثِ جوهرى

سيظل في قلبي على طول المدى  
في الرشفِ في رمشِ كحيلِ أسمرِ

## قال الشنقيطي

شعرٌ أنيقٌ في الرشافِ كعنبر  
من مخلصٍ و من المُجيدِ الشاعر

و أنا وقفتُ على القريضِ مسائلًا  
ما بالُ مجديَ باحثًا عن غابر

لا لا تقفَ بينَ الطلولِ بأدمع  
ما ذا أفادتُ قبلكمَ لليشكري

ان الزمانَ مع الكراسي دائرٌ  
ما فاتَ فاتَ و عشْ سخاءَ الحاضر

و دع البكاءَ على الطلولِ لعاجز  
طعمُ السعادةِ باتَ حظَ الشاطر

أو ما يقول عميدنا في شعره :  
هم غادروك (١) بكل طيب خاطر

## قال الشنقيطي

لا تأسُ خِل و كن كمخلصها لنا  
وَ زَنَ الْأُمُورَ عَلَى بَسَاطِ أَخْضَرِ

و شروطُهُ بِنْتِ الْحَلَالِ غَشِيمَةَ  
لا صاحباتِ مَخَابِي كَالْكَنْعَرِ

هذي نصيحة صادق في وده  
و لك الخيارُ لِمُقْبِلٍ أو مُدْبِرِ

---

يقول أبو الطيب المتنبي:

إذا ترحلتَ عن قوم و قد قدروا

ألا تفارقهم فالراطلون همُ

## قال مخلص النوايا

شعر الرشاف من البيان الجوهري  
عذب الأصالة والتراث المزهري

في الرشف و الأطلال قام اليشكري  
نعم الوقوف بناظر المستبصر

إنّ المؤسس رام حباً قد مضى  
في الغابرين بنصفه لم يظفر

مثلي المهندس لا نروم صبايةً  
إلا على ظبي أنيق المظهر

بين الشروط من التّخير نحكموا  
و الورد يجنى من غصون المثمر

## قال جمال حمدان

مسك تَضُوع من ردين المنبر  
لما اعتلته غطارف من عبقر

مجدي يحوم كما الصقور كأنه  
من أرض باتانٍ يقول (بقرقر ١)

أتخاف (جنجال ٢) المهندس أم ترى  
من لوم (نفرات ٣) خشيت ومغفر

فاعمد رعاك الله واكشف ما انطوى  
في صدر شنقيط وجئ بالمصدر

فلعل مخلصَ شام في تبيانكم  
بعضَ النوايا النافعات لمعذر

فإذا كتمتَ أخي سأتابع هذه  
أخرى (بحولاء) لمن لم يعذر

---

١قرقر = كلام الباتان في بلاد الخليج

٢جنجال = حرب باللغة الاردية

نفرات = أناس بالبتانية الدارجة